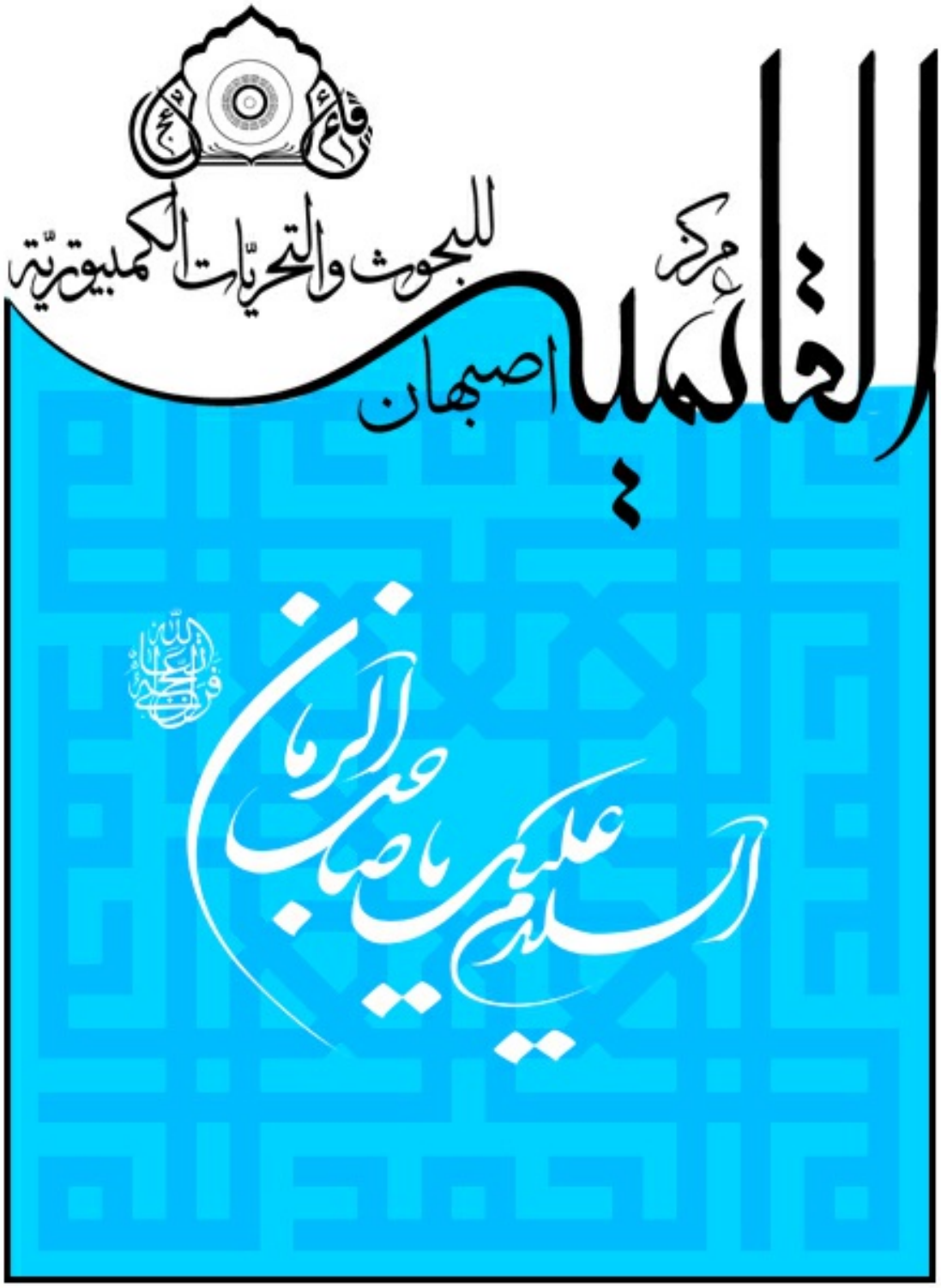

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

اجوبة على أسئلة بعض علماء الطالبان

علی کورانی

بسم الله الرحمن الرحیم

اجوبه على اسئله بعض علماء الطالبان

كاتب:

على كورانى

نشرت فى الطباعة:

مجله حوزه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
اجوبه علی أسئله بعض علماء الطالبان ----- ۶
اشاره ----- ۶
المقدمه ----- ۶
حول التوحید و العدل ----- ۸
حول القرآن ----- ۱۸
حول الصحابه (حول أبی بکر و عمر و عثمان) ----- ۳۴
تعریف مرکز ----- ۵۱

اجوبه على أسئله بعض علماء الطالبان

اشاره

مؤلف: كورانى، على۱۹۴۴- م.,kurani, Ali

أجوبه على أسئله بعض علماء الطالبان

مجله حوزه

المقدمه

وصلتنا رساله على شكل منشور من بعض علماء الوهابيه فى باكستان، تتضمن خمسين سؤالاً أو إشكالاً، وقد جمعوا فيها بعض الأحاديث والنصوص من مصادر مذهبنا، وبعض كلمات من مؤلفات لعلماء شيعه، وأكثرها مؤلفات غير معروفه، وأرادوا أن يثبتوا بها كفر الشيعه! وجعلوا عنوانها: هل الشيعه كفار..؟ أحكموا أنتم! وهذه إجابات عليها، تكشف ما ارتكبه كاتبها من كذب على الشيعه، وبتر للنصوص، وتحريف للمعانى، وسوء فهم، وقد جمعنا الأسئله فى محاور، ليكون الجواب على موضوعاتها، والله ولى القبول والتوفيق. وأصلها باللغه الفارسيه وهذه ترجمتها بنصه هل الشيعه كفار.. أحكموا أنتم! حول التوحيد والعدل - فى أصول الكافى:۱/۱۴۸ وهو أحد أصول الشيعه، فيه البداء، وأن الله يكذب. - فى كتاب تاريخ الإسلام ص۱۶۳، أن الله تعالى عندما يرضى يتكلم بالفارسيه وعندما يغضب يتكلم بالعربيه. - فى أصول الشريعه فى عقايد الشيعه ص۴۲۳، أنه يكفى للمسلم إحدى الشهادتين؟! حول القرآن - فى كتاب الشيعه وتحريف القرآن ص۶۲ أن القرآن نزل فى أربعه وأن القرآن الفعلى فيه ثلاثه أقسام فقط. - فى فصل الخطاب ص۶۴، أن الشيخين لم يقبلا القرآن الذى كتبه على. - فى كتاب البرهان فى تفسير القرآن ص۳۸، أن عنزه قد أكلت القرآن. - فى الإحتجاج ص۲۵۷، أن الذين جمعوا القرآن حرفوا فيه! - فى الشافى:۲/۶۱۶ أن القرآن الواقعى ۱۷ ألف آيه. - فى كتاب هزار تمهارى دس همارى ص۵۵۳، أن القرآن الفعلى ملخص ومقتطف من القرآن، والقرآن الأصلى عند الإمام المهدى. -فى كتاب هزار تمهارى دس همارى ص۵۵۴، أن إسم باكستان كان موجوداً فى القرآن الأصلى الصحيح، لكنه غير موجود فى القرآن الفعلى!

حول الصحابه – فی کتاب حق الیقین ص۵۰۹، أن أبا بکر وعمر مستبدان أکثر من الشیطان. – فی حق الیقین ص۵۱۹، أن عمر وعثمان ومعاویه عباد أصنام وشر المخلوقات علی وجه الأرض. – فی کتاب القرآن المجید تألیف مقبول حسین دهلوی ص۸۴۰، اتهم عائشه بارتکاب الفاحشه! – فی کتاب قرآن مجید توسط مقبول حسین دهلوی ص۶۷۴، أن أبا بکر وعمر کانا تابعین للشیطان. – فی کتاب حقیقت فقه حنفیه در جواب حقیقت فقه جعفری ص۶۴، أن عائشه کانت امرأه أمریکیه أو أوروبیه. – فی کتاب القرآن مجید توسط مقبول حسین دهلوی/ص ۵۵۱، أن الفحشاء أبو بکر والمنکر عمر والبغی عثمان، ومن یشط فی ذلک فهو کافر! – فی کتاب شیعه مذهب حق هی ج۲ ص۵۷، قبول وقوع التحریف فی القرآن فی کلمه الشهادتین. فی کتاب جلاء العیون ص۶۳، أن الذی یشک فی کفر عمر فهو کافر. فی کتاب حیات القلوب:۲/۷۲۶، أن عائشه کانت کافره. وفی حیات القلوب ج۲ ص۹۰۰ أنها وحفصه منافقتان. وفی حیات القلوب ص۸۶۷، أن عائشه منافقه. فی حق الیقن ص۵۰۰، أن أبا بکر وعمر فی الطبقه السابعه من جهنم. فی الأنوار النعمانیه:۲/۲۷۸، نحن لا نقبل الإله الذی یقبل خلافه أبی بکر بعد النبی. فی کتاب ترجمه القرآن المجید تألیف مقبول حسین دهلوی ص۴۷۹ أن الخلفاء شاربی الخمر حرفوا القرآن لمقاصدهم. فی کتاب أسرار محمد ص۳۰، أن الشیطان أول من بایع أبابکر فی المسجد: فی کتاب جلاء العیون ص۱۱۸، اتهام عائشه وحفصه بأنهما قد سمَّتَا النبی. فی کتاب أسرار محمد ص۲۱۱، أن أبا بکر عند الإحتضار لم یستطع النطق بالشهادتین فی الشافی ج۲ ص۱۰۸، وحیاه القلوب ج۲ص۹۰۱، إذا قام القائم أحیا الله علی

یده الحمیراء وأقام علیها الحد انتقاماً لفاطمه الزهراء. فی أصول الکافی:۱/۱۴۵، أن الخلفاء الثلاثه وبقیه الصحابه کفروا بإنکارهم ولایه علی بن أبی طالب وأن کل الناس بعد وفاه النبی ارتدوا إلا ثلاثه: المقداد وأبو ذر وسلمان الفارسی(قرآن مجید - مقبول حسین دهلوی رقم ۱۳۴). فی حق الیقین ص۳۷۱، أن الإمام المهدی یأمر بإخراج بدن الشیخین من قبرهما، ثم یحییهما ثم یجازیهما. فی کتاب جلاء العیون:۲/۶۶، الفرق بین الله وعلی. أتباع الصحابه فی حق الیقین/۵۲۷، أن الإمام المهدی سیقتل کافه علماء السنه. فی الأنوار النعمانیه:۳/۲۶۴، أن منکر خلافه علی بلافصل بعد النبی بلافصل فهو کافر. حول مقام الأئمه علیهم السلام فی أصول الکافی:۱/۱۴۵، نحن عین الله فی المخلوقات وآخر مرجع بین الناس. فی أصول الکافی ج۱/۲۲۸، لایوجد أحد عنده علم القرآن إلاالأئمه. فی جلاء العیون:۲/۶۶، أن علیاً إله! فی جلاء العیون ج۲ ص۸۵، أن الأئمه آلهه. فی أصول الکافی:۱/۲۷۰ أن کل الأئمه من حیث الرتبه والمقام مثل النبی فی کتاب جلیل العیون ج۱ ص۲۹، أن أئمه الشیعه المعصومین الأربعه عشر أرباب الکائنات وانهم أفضل من الأنبیاء والملائکه. فی أصول الکافی:۱/۱۷۷ أن حجه الله لاتتم بدون الإمام. فی أصول الکافی:۱/۲۵۸، أن الإمام یعرف وقت موته ولایموت إلاباختیاره. فی أصول الکافی ج۱ ص۲۶۰، أن الإمام فی عقیده الشیعه لایخفی علیه شئ وأن عنده علم الماضی والحاضر والمستقبل. فی الأنوار النعمانیه ج۲ ص۲۳۴، أن عبدالله بن سبأ هو الذی ادعی أن الإمامه واجبه وأن علیاً إمام وأنه الله تعالی. فی أصول الکافی:۱/۳۸۸، أن فضائل علی أکثر من فضائل النبی. فی أصول الکافی ج۱ ص۲۲۶، أن البکاء سراً لظلامه الإمام من الجهاد.

حول التوحید و العدل

السؤال ۱-فی أصول

الكافی:۱/۱۴۸ وهو أحد أصول الشیعه فیه البداء، وأن الله یکذب! الجواب بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین وأفضل الصلاه والسلام علی نبینا محمد وآله الطیبین الطاهرین. هذا الکلام لا وجود له فی کتاب الکافی، لا فی المکان الذی زعمه الکاتب ولا فی غیره! بل یوجد فی الکافی:۱/۱۴۶-۱۴۹: (باب البداء)، روی فیه الکلینی رحمه الله سته عشر حدیثاً، لیس فیها شئ مما ذکره الکاتب! وهذه التهمه عجیبه لنا، لأنا عقیدتنا أن من ینسب الی الکذب أو الجهل أو العجز الی الله تبارک وتعالی، فهو کافر لم یعرف الله تعالی! ویظهر أن الکاتب لم یقرأ أحادیث الباب فی الکافی ولا غیره من مصادرنا، فلو فعل لرأی فیها ما یرد افتراءه! وهذا نموذج منها: عن الإمام الصادق علیه السلام: (إن الله لم یبد له من جهل). وعنه علیه السلام: (ما بدا لله فی شئ إلا کان فی علمه قبل أن یبدو له). وفیها: (عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبد الله علیه السلام: هل یکون الیوم شئ لم یکن فی علم الله بالأمس؟ قال: لا، من قال هذا فأخزاه الله! قلت: أرأیت ما کان وماهو کائن إلی یوم القیامه ألیس فی علم الله؟ قال:بلی قبل أن یخلق الخلق). وفیها: أنه علیه السلام قال فی تفسیر هذه الآیه: (یَمْحُوا اللهُ مَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْکِتَابِ) (الرعد:۳۹)فقال:وهل یمحی إلا ما کان ثابتاً وهل یُثبت إلا ما لم یکن؟). وآخر حدیث فیها قوله علیه السلام: (علم وشاء وأراد وقدر وقضی وأمضی، فأمضی ما قضی، وقضی ما قدر، وقدر ما أراد، فبعلمه کانت المشیئه، وبمشیئته کانت الإراده، وبإرادته کان التقدیر، وبتقدیره کان القضاء، وبقضائه کان الإمضاء، والعلم متقدم علی

المشيئه، والمشيئه ثانيه، والإراده ثالثه، والتقدير واقع على القضاء بالإمضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء، وفيما أراد لتقدير الأشياء، فإذا وقع القضاء بالإمضاء فلا بداء، فالعلم فى المعلوم قبل كونه، والمشيئه فى المنشأ قبل عينه، والإراده فى المراد قبل قيامه، والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا، والقضاء بالإمضاء هو المبرم من المفعولات، ذوات الأجسام المدركات بالحواس من ذوى لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من إنس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له، فإذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء، والله يفعل ما يشاء، فبالعلم علم الأشياء قبل كونها، وبالمشيئه عرف صفاتها وحدودها وأنشأها قبل إظهارها، وبالإراده ميز أنفسها فى ألوانها وصفاتها، وبالتقدير قدر أقواتها وعرف أولها وآخرها، وبالقضاء أبان للناس أماكنها ودلهم عليها، وبالإمضاء شرح عللها وأبان أمرها وذلك تقدير العزيز العليم.).انتهى. وليت الكاتب قرأ أو فهم ما فى هامشه فى شرح معنى البداء، وأن البداء من الله تعالى ليس كالبداء الذى يحدث لنا ويكون عن جهل، فقد جاء فيه: (ومن المعلوم أن علمه تعالى بالموجودات والحوادث مطابق لما فى نفس الأمر من وجودها، فله تعالى علم بالأشياء من جهه عللها التامه، وهو العلم الذى لا بداء فيه أصلاً، وله علم بالأشياء من جهه مقتضياتها التى موقوفه التأثير على وجود الشرائط وفقد الموانع، وهذا العلم يمكن أن يظهر خلاف ما كان ظاهراً منه بفقد شرط أو وجود مانع، وهو المراد بقوله تعالى: يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ..الآيه). انتهى. السؤال فى كتاب تاريخ الإسلام/١٦٣، أن الله تعالى عندما يرضى يتكلم بالفارسيه، وعندما يغضب يتكلم بالعربيه. الجواب كتاب (تاريخ الإسلام)

ليس كتاباُ شيعياً، بل المشهور بهذاالإسم كتاب تاريخ الإسلام للذهبى، تلميذ ابن تيميه، ولم نجد هذا الحديث المزعوم فيه، بل روته مصادر السنه الأخرى عن أبى هريره وأبى أمامه! وبعض علمائهم سكت عنه، وأكثر علماء الجرح والتعديل ردوه وقالوا إنه موضوع! بينما لم يروه أى كتاب من مصادر الشيعه أبداً، فكيف نُتَّهمُ به وهو فى مصادر غيرنا؟! ففى الموضوعات لابن الجوزى:١/١١١: (عن أبى أمامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل إذا غضب أنزل الوحى بالعربيه، وإذا رضى أنزل الوحى بالفارسيه. هذا حديث موصول ففى طريقه الأول جعفر بن الزبير، وفى طريقه الثانى عمر بن موسى، قال يحيى بن معين: كلاهما ليس بثقه). وفى تذكره الموضوعات للفتنى/١١٣: (وفى اللآلئ أبو هريره: أبغض الكلام إلى الله تعالى الفارسيه وكلام الشيطان الخوزيه وكلام أهل النار البخاريه، وكلام أهل الجنه العربيه. موضوع. إن الله تعالى إذا رضى أنزل الوحى بالعربيه وإذا غضب أنزل الوحى بالفارسيه. باطل لا أصل له). وقال ابن القيم فى المنار المنيف/٥٩: (ومنها أن يكون الحديث باطلاً فى نفسه فيدل بطلانه على أنه ليس من كلام الرسول(ص)كحديث المجره التى فى السماء من عرق الأفعى التى تحت العرش، وحديث إذا غضب الله تعالى أنزل الوحى بالفارسيه وإذا رضى أنزله بالعربيه، وكحديث ست خصال تورث النسيان أكل سؤر الفأر وإلقاء القمل فى النار وهى حيه والبول فى الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض، وحديث الحجامه على القفا تورث النسيان، وحديث يا حميراء لا تغتسلى بالماء المشمس فإنه يورث البرص، وكل حديث فيه يا حميراء أو ذكر الحميراء فهو كذب مختلق، مثل يا حميراء لا تأكلى الطين فإنه يورث كذا

وكـذا، وحـديث خذوا شـطر دينكم عن الحميراء). انتهى. (راجع أيضاً: الكامل لابن عدى:٥/١٠، والأسرار المرفوعه/١٢، واللؤلؤ المرصوع/١، والوضع فى الحديث/٥. وراجع من مصادرنا: نفحات الأزهار للسيد الميلانى:٢/٣٥٦). السؤال فى أصول الشريعه فى عقايد الشيعه/٤٢٣ أنه يكفى للمسلم إحدى الشهادتين؟! الجواب يظهر أن مقصود الكاتب أن يشكل علينا بأنه يوجد عندكم قولٌ لأحد علمائكم أو حديث، بأن من قال: (لاإله إلا الله دخل الجنه) فكيف يدخل الجنه بشـهاده واحده، ولم يشـهد للنبى صـلى الله عليه وآله بـالنبوه؟ وكتاب (أصول الشـريعه) المـذكور فى كلامه لا نعرفه، وقـد يكون كتاباً لأحـد علماء باكسـتان الشـيعه، وكان مقتضـى الأمانه أن يورد نص كلامه، ولكنه لم يفعل كعادته. وعقيـدتنا أن الإسـلام لايتحقق إلا بالشـهاده لله سـبحانه بالوحـدانيه ولمحمـد صـلى الله عليه وآله بالنبوه، وأن الإيمان الكامل لايتحقق إلا بشـروط أولها الشـهادتان، ثم الشـهاده بالولايه لعتره النبى. صلى الله عليه وآله. ففى الكافى:٢/١٨: (عن عجلان أبى صالـح قال: قلت لأبى عبد الله عليه السـلام: أوقفنى على حدود الإيمان، فقال: شـهاده أن لا إله إلا الله وأن محمـداً رسول الله، والإقرار بما جاء به من عند الله، وصـلاه الخمس، وأداء الزكاه، وصوم شـهر رمضان، وحـج البيت، وولايه ولينا وعـداوه عدونا، والدخول مع الصادقين) انتهى. ومع ذلك وردت عندنا أحاديث تدل على أن ثواب من قـال (لاإله إلا الله) متيقناً بها، دخول الجنه، كالحـديث الـذى رواه فى الكافى:٢ /٥١٧: (عن الإمام الصادق عليه السـلام قال: ثمن الجنه لا إله إلا الله والله أكبر). ومثله ما رواه فى الكافى:٢/٥١٩: (عنه عليه السلام قال: من قال فى كل يوم: لا إله إلا الله حقاً حقاً لا إله إلا الله عبوديه ورقاً، لا إله إلا الله إيماناً

وصدقاً، أقبل الله عليه بوجهه، ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنه). انتهى. ولكن هذه الأحاديث مشروطه بلا شك بالشهاده بالنبوه، كما نصت عليه أحاديث أخرى، كقول أمير المؤمنين عليه السلام فى خطبه الوسيله، وهى فى الكافى:٨/١٨: (وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل، خفَّ ميزان ترفعان منه، وثقل ميزان توضعان فيه، وبهما الفوز بالجنه والنجاه من النار، والجواز على الصراط). انتهى. وثانياً، إن إعلان شهاده التوحيد مشروط بأن يكون صاحبها على يقين بها، وإلا لم تنفعه، ففى الكافى:٣/١٢٢: (عن أبى بكر الحضرمى قال: مرض رجل من أهل بيتى فأتيته عائداً فقلت له: يا ابن أخى إن لك عندى نصيحه أتقبلها؟ فقال: نعم، فقلت قل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فشهد بذلك فقلت: إن هذا لا تنتفع به إلا أن يكون منك على يقين، فذكر أنه منه على يقين فقلت قل: أشهد أن محمداً عبده ورسوله، فشهد بذلك، فقلت: إن هذا لا تنتفع به حتى يكون منك على يقين، فذكر أنه منه على يقين فقلت قل: إشهد أن علياً وصيه وهو الخليفه من بعده والإمام المفترض الطاعه من بعده، فشهد بذلك، فقلت له: إنك لن تنتفع بذلك حتى يكون منك على يقين، فذكر أنه منه على يقين ثم سميت الأئمه عليهم السلام رجلًا رجلًا فأقر بذلك، وذكر أنه على يقين. فلم يلبث الرجل أن توفى فجزع أهله عليه جزعاً شديداً، قال: فغبت عنهم ثم أتيتهم بعد ذلك فرأيت عراءاً حسناً فقلت: كيف تجدونكم، كيف عزاؤك أيتها المرأه؟ فقالت: والله لقد أصبنا بمصيبه عظيمه بوفاه فلان رحمه الله

وكـان ممـا سـخا بنفسـى لرؤيا رأيتها الليله، فقلت: وما تلك الرؤيا؟ قالت: رأيت فلاناً تعنى الميت حياً سـليماً، فقلت: فلان؟ قال: نعم، فقلت له: أمـا كنتَ متَّ؟ فقـال: بلى، ولكن نجوت بكلمـات لقنيهـا أبو بكر، ولولا ذلك لكـدت أهلك). وثالثاً، يشترط فى صاحب الشـهاده بالتوحيد والنبوه والولايه، أن يموت عليها، وأن لا تسـلب منه قبل موته، فإن كثره المعاصى قد توجب أن يسلب الشـخص شـهاده التوحيـد قبل موته، أعاذنا الله! ففى الكافى:٣/١٢٣: (عن الإمـام الصادق عليه السـلام قال: (ما من أحـد يحضـره الموت إلاـ وكـل به إبليس من شـيطانه أن يـأمره بالكفر ويشـككه فى دينه حتى تخرج نفسه! فمن كان مؤمناً لم يقـدر عليه، فإذا حضـرتم موتاكم فلقنوهم شهاده أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول صلى الله عليه وآله،حتى يموت) انتهى. ورابعاً، يشترط أيضاً أن لاتسـلب منه شهاده التوحيد يوم القيامه، فقد ورد عن الصادقين من أئمه العتره صلوات الله عليهم، أن شهاده التوحيد قد تسلب من صاحبها يوم القيامه بسـبب معاصـيه وانحرافه، فلا يـذكرها ليقولها! ففى الكافى:٢/٥٢٠، (عن أبـان بن تغلب، عن أبى عبـد الله الصادق عليه السلام قال: يا أبان إذا قدمت الكوفه فارو هذا الحديث: من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً وجبت له الجنه، قال: قلت له: إنه يأتينى من كل صنف من الأصناف، أفأروى لهم هذا الحديث؟! قال: نعم يا أبان، إنه إذا كان يوم القيامه وجمع الله الأولين والآخرين فتسـلب لاإله إلا الله منهم، إلا من كان على هذا الأمر). السؤال فى كتاب(شـيعه مذهب حق هى)/٢:أن كلمه الشهادتين بدون علياً ولى الله باطله. الجواب لانعرف الكتاب ولا صاحبه، وإنما يؤخذ المذهب من مصادره المعتبره ولايصح النسبه

إليه والإشكال عليه إلا بنص منها، فأين النص الذى جاء به هذا الكاتب؟! على أى حال، لقد خلط الكاتب بين الإعتقاد بالشهاده الثالثه، وبين قولها فى الإذان والإقامه، ونحن نبين مذهبنا فيهما: أما الشهاده بها فى الأذان: (أشهد أن علياً ولى الله) وما فى معناها، فقد قال الشهيد الأول رحمه الله وهو من أكابر فقهائنا فى كتابه الدروس الشرعيه:١/١٦٢: أما الشهاده لعلى عليه السلام بالولايه وأن محمداً وآله خير البريه، فهما من أحكام الإيمان لا من ألفاظ الأذان). ونحوه فى العروه الوثقى:٢/٤١٢ , ومعنى ذلك أنه لايوجد أحد من فقهائنا القدماء والمتأخرين يقول بوجوبها فى الأذان ولا الإقامه، فكيف يدعى كاتب الإشكالات علينا أنا نقول إن الشهاده لله تعالى بالوحدانيه ولنبيه صلى الله عليه وآله بالنبوه، باطلتان بدونها؟! فإن قيل: لماذا تقولونها فى الأذان والإقامه إذن؟ فالجواب: أن أدله ذلك كثيره، نكتفى منها بدليلين: الأول: أنه ثبت عندنا عن النبى صلى الله عليه وآله أنه يستحب ذكر على والعتره عليهم السلام كلما ذُكر رسول الله صلى الله عليه وآله! ومعناه أنه كما يستحب لك عندما تسمع الأذان أن تعقب بإخفات على قول المؤذن(الله أكثبر)فتقول مثلاً: كبَّرتَ كبيراً لا يقاس وعظَّمتَ عظيماً لا تدركه بالحواس. وبعد قوله: (أشهد ألا إله إلا الله) أن تقول: شهد بها شعرى وبشرى ولحمى ودمى ومخى وعظمى. فكذلك يستحب لك بعد قول المؤذن: (أشهد أن محمداً رسول الله) أن تقول: وأشهد أن علياً ولى الله، وأبناءه المعصومين حجج الله صلوات الله عليهم. فالذى يفعله الشيعه أنهم يجهرون بهذا المستحب الإخفاتى، بنيه الإستحباب العام، وليس بنيه أنه جزء من الأذان! روى فى الإحتجاج:١/٢٣١: (عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال فى

حدیث فی فضل علی علیه السلام: فإذا قال أحدکم: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فلیقل: علی أمیر المؤمنین).(راجع أیضاً تعقیب الإمام زین العابدین علیه السلام علی الأذان فی مجلس یزید:۲/ ۳۸، والفتوح لابن الأعثم:۵/۱۳۳، والشهاده بالولایه فی الأذان للسید المیلانی/۲۶). والثانی: روت أوثق المصادر عندهم أن المسلمین سألوا النبی صلی الله علیه وآله کیف نصلی علیک؟ فأمرهم بالصلاه علیه وعلی آله معاً وعلمهم صیغتها! وهذا نصها من البخاری: (۴۷۹۷: قِیلَ یَارَسُولَ اللهِ أَمَّا السَّلامُ عَلَیْکَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَکَیْفَ الصَّلاهُ عَلَیْکَ؟ قَالَ: قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَعَلَی آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَعَلَی آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا بَارَکْتَ عَلَی آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ). (راجع أیضاً: الأحادیث: ۳۳۶۹، ۳۳۷۰، ۶۳۵۷، ۶۳۵۸، ۴۷۹۸، ۶۳۶۰). وتسمی الصلاه الإبراهیمیه لأن فیها: کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی آلِ إِبْرَاهِیمَ، وهی نص صریح فی أن الله تعالی لایقبل الصلاه علی نبیه إلا إذا قَرَنَّا به آله صلی الله علیه وآله. ویسمی هذا الأسلوب النبوی فی علم أصول الفقه (صیغه تعلیمیه) وهی أقوی أسالیب التحدید فی الدلاله، لأن النبی صلی الله علیه وآله فی مقام البیان والتعلیم. والسؤال فیها مطلق یشمل الصلاه علیه فی الصلاه وغیرها: فَکَیْفَ الصَّلاهُ عَلَیْکَ؟ فعلمهم، فالذی یسمع الشهاده للنبی صلی الله علیه وآله فی الأذان یستحب له أن یصلی علیه ویقرن به آله الطاهرین علیهم السلام، فلماذا لا تکون الشهاده لهم بالولایه من هذا الباب؟! وأما الإعتقاد بالشهاده الثالثه: فإن مما نص علیه القرآن والسنه، وأجمع علیه المسلمون فریضه موده أهل البیت علیهم السلام وولایتهم، وأن الله لایقبل من المسلم عمله إلا بولایتهم ومحبتهم. والشهادتان عملان، فیشملها شرط

ولايه أهل البيت عليهم السلام. ولاينافى ذلك أن تكون الشهادتان أفضل من الولايه فإن العمل الأفضل قد يكون مشروطاً بعمل أقل منه وقد رأينا اشتراط الله تعالى قبول الصلاه على نبيه صلى الله عليه وآله بالصلاه على آله معه. ونكتفى هنا ببعض مايدل على ذلك، وتجد أحاديثه فى حقوق أهل البيت عليهم السلام المفروضه على الأمه: قال الأمينى فى الغدير:٢/٣٠١: (عن ابن عباس فى حديث عن النبى صلى الله عليه وآله: لو أن رجلاً صَفَنَ بين الركن والمقام فصلى وصام، ثم لقى الله وهو مبغض لأهل بيت محمد، دخل النار. أخرجه الحاكم فى المستدرك:٣/١٤٩ وصححه، والذهبى فى تلخيصه. وأخرج الطبرانى فى الأوسط من طريق أبى ليلى، عن الإمام السبط الشهيد، عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: (إلزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقى الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنه بشفاعتنا، والذى نفسى بيده لاينفع عبداً عمله إلا بمعرفه حقنا). وأخرج الخوارزمى فى المناقب/٣٩ عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال لعلى: (يا على لو أن عبداً عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح فى قومه وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه فى سبيل الله، ومد فى عمره حتى حج ألف عام على قدميه، ثم قتل بين الصفا والمروه مظلوماً، ثم لم يوالك يا على، لم يشم رائحه الجنه ولم يدخلها). انتهى. وفى مستدرك الوسائل:١/١٤٩: (عن على بن الحسين عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم وآل عمران فرحوا واستبشروا، وإذا ذكر عندهم آل محمد اشمأزت قلوبهم! والذى نفس محمد بيده لو

أن عبداً جاء يوم القيامه بعمل سبعين نبياً ما قبل الله ذلك منه حتى يلقى الله بولايتى وولايه أهل بيتى)! ومثله الطوسى فى أماليه:۱/۱۴۰ عن سعد بن سعيد، وقال فى هامشه: كتاب سلام بن أبى عمره/۱۱۷. انتهى.

حول القرآن

السؤال فى الشافى:۲/۶۱۶، أن القرآن الواقعى۱۷ ألف آيه. - فى كتاب هزار تمهارى دس همارى/۵۵۳، أن القرآن الفعلى ملخص ومقتطف من القرآن، والقرآن الأصلى عند الإمام المهدى. - فى كتاب شيعه مذهب حق هى:۲/۵۷، قبول وقوع التحريف فى القرآن فى كلمه الشهادتين. - فى كتاب الشيعه وتحريف القرآن/۶۲، أن القرآن نزل فى أربعه أقسام، وأن القرآن الفعلى فيه ثلاثه أقسام فقط! الجواب الكتب التى ذكرها السؤال غير معروفه لنا، إلا كتاب الشافى للسيد المرتضى قدس سره، ولا يوجد فيه ما ذكره الكاتب! لكن توجد فى مصادرنا أخبار آحاد بوجود نقص فى القرآن، وقد ردَّها علماؤنا، لأنا نعتقد بعصمه القرآن وسلامته من التحريف. بل إن مذهبنا كله مبنى على إطاعه وصيه النى صلى الله عليه وآله باتباع القرآن والعتره ومعناه أن القرآن كان موجوداً مجموعاً من عهده صلى الله عليه وآله. لكن المشكله أنه توجد فى مصادر السنيين أخبار أكثر قد تزيد على المئه حديث وأثر، وفيها الصحيح الصريح بنقص القرآن وزيادته! فلا بد لهم أيضاً أن يردوها لمخالفتها للمجمع عليه بين الأمه من سلامه القرآن من الزياده والنقصان فمن غير الإنصاف أن ينظر الى ما يوجد فى مصادرنا وقد ردَّه علماؤنا، وتُغمض العيون عما يوجد فى مصادر غيرنا، وهو أكثر منه وأصح عندهم! وفيما يلى نذكر أحاديث من مصادر الطرفين، ونعتقد بأنه يجب ردها جميعاً: فأهم حديث فى مصادرنا هو ما رواه فى الكافى:۲/۶۳۴: (عن الإمام الصادق

علیه السلام أنه قال: إن القرآن الذی جاء به جبرئیل علیه السلام إلی محمد صلی الله علیه وآله سبعه عشر ألف آیه). انتهی. وقد فسره الصدوق رحمه الله بأن المقصود به ما جاء به جبرئیل علیه السلام من تفسیر ووحی، قال فی الإعتقادات فی دین الإمامیه ص۸۴: (اعتقادنا أن القرآن الذی أنزله الله تعالی علی نبیه محمد صلی الله علیه وآله هو ما بین الدفتین وهو ما فی أیدی الناس لیس بأکثر من ذلک، ومبلغ سوره عند الناس مائه وأربع عشره سوره وعندنا أن الضحی وألم نشرح، سوره واحده، ولإیلاف وألم تر کیف، سوره واحده ومن نسب إلینا أنا نقول إنه أکثر من ذلک فهو کاذب. وما روی من ثواب قراءه کل سوره من القرآن، وثواب من ختم القرآن کله، وجواز قراءه سورتین فی رکعه نافله، والنهی عن القرآن بین سورتین فی رکعه فریضه، تصدیقٌ لما قلناه فی أمر القرآن، وأن مبلغه ما فی أیدی الناس. وکذلک ما روی من النهی عن قراءه القرآن کله فی لیله واحده، وأنه لا یجوز أن یختم فی أقل من ثلاثه أیام، تصدیقٌ لما قلناه أیضاً. بل نقول: إنه قد نزل الوحی الذی لیس بقرآن، ما لو جمع إلی القرآن لکان مبلغه مقدار سبعه عشر ألف آیه وذلک مثل قول جبرئیل للنبی صلی الله علیه وآله: إن الله تعالی یقول لک: یا محمد، دارِ خلقی) ومثل قوله: (إتق شحناء الناس وعداوتهم) ومثل قوله: (عش ما شئت فإنک میت، وأحبب ما شئت فإنک مفارقه واعمل ما شئت فإنک ملاقیه وشرف المؤمن صلاته باللیل، وعزه کف الأذی عن الناس) ومثل قول النبی صلی الله علیه وآله: (ما زال جبرئیل یوصینی بالسواک

حتى خفت أن أدْرَدَ وأحْفى، وما زال يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه، وما زال يوصينى بالمرأه حتى ظننت أنه لا ينبغى طلاقها، وما زال يوصينى بالمملوك حتى ظننت أنه سيضرب له أجلاً يعتق به).انتهى. وقال بعض علمائنا إنه وقع التصحيف فى هذا الحديث، فأصله سبعه آلاف آيه، فكُتبت سبعه عشر ألف آيه، ويصح أن يعبَّر عن آيات القرآن التى تزيد عن سته آلاف وخمس مئه، أنها سبعه آلاف. لكن المشكله الأكبر فى مصادرهم فأحاديث تحريف القرآن بنقصه وزيادته وآثارها من أقوال خلفائهم وعلمائهم كثيره، منها: أن عمر بن الخطاب قال إن القرآن ضاع أكثرمن ثلثيه! فقد روى الطبرانى فى الأوسط:٦/٣٦١: (حدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبى إياس العسقلانى، حدثنى أبى، عن جدى آدم بن أبى إياس، ثنا حفص بن ميسره، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله(ص):القرآن ألف ألف حرف وسبعه وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكل حرف زوجه من الحور العين).انتهى. وبما أن عدد حروف القرآثلاث مئه ألف حرف وكسراً، فلا يبلغ ثلث العدد الذى قاله عمر، فيكون مقصوده ضياع أكثر من ثلثى القرآن!! قال السيوطى فى الدر المنثور:٦/٤٢٢: (قال بعض العلماء هذا العدد باعتبار ما كان قرآناً ونسخ رسمه، وإلا فالموجود الآن لا يبلغ هذه العده). (راجع ما قاله أيضاً فى الجامع الصغير:٢/٢٦٤، والإتقان:١/٧٠). ولا يمكن قبول تفسيرهم هذا لقول عمر، لأنه لو كان أكثر من ضعفى القرآن الفعلى منسوحاً لبان وشاع، هذا إذا كان يُعقل أن ينزل الله كتاباً ويكون المنسوخ منه أكثر من ضعفى القرآن الفعلى! أما سند حديث عمر، فرواته الثقاه عندهم،قال الهيثمى فى مجمع الزوائد:٧/١٦٣:

(رواه الطبرانی فی الأوسط عن شیخه محمد بن عبید بن آدم بن أبی إیاس، ذکره الذهبی فی المیزان لهذا الحدیث ولم أجد لغیره فی ذلک کلاماً، وبقیه رجاله ثقات). (ورواه کنز العمال:۱/۵۱۷، و:۱/۵۴۱، وقال: (الطبرانی فی الأوسط، وابن مردویه، وأبو نصر السجزی فی الإبانه، عن عمر قال أبو نصر: غریب الإسناد والمتن، وفیه زیاده علی ما بین اللوحین، ویمکن حمله علی ما نسخ منه تلاوه مع المثبت بین اللوحین الیوم) انتهی. فقد صرح الهیثمی بأن أحداً قبل الذهبی لم یطعن أو یتکلم فی شیخ الطبرانی محمد بن عبید بن آدم! وتضعیفات الذهبی لا قیمه لها عندهم، لأنه کثیراً ما یطعن براوٍ موثق بسبب متن حدیث لم یعجبه، مع أنه راویه لیس مسؤولاً عنه! أما قول ابن حجر فی لسان المیزان:۵/۲۷۶: (محمد بن عبید بن آدم بن أبی إیاس العسقلانی: تفرد بخبر باطل، قال الطبرانی..الحدیث)، فإن أراد به أن معنی الحدیث باطل فهو صحیح، وإن أراد الطعن بمحمد بن عبید فالتفرد لیس طعناً. ولذلک اعتبره السید الخوئی قدس سره موثقاً، فقال فی البیان/۲۰۲: (وأخرج الطبرانی بسند موثق عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: القرآن ألف ألف وسبعه وعشرون ألف حرف، بینما القرآن الذی بین أیدینا لا یبلغ ثلث هذا المقدار، وعلیه فقد سقط من القرآن أکثر من ثلثیه). انتهی. ولو تنزلنا وقلنا إن الحدیث ضعیف بمحمد بن عبید، فشواهده الکثیره ترفعه إلی درجه الصحیح عندهم. فمن شواهده: ما رواه عبد الرزاق:۷/۳۳۰: (عن معمر، عن ابن جدعان، عن یوسف بن مهران، أنه سمع ابن عباس یقول: أمر عمر بن الخطاب منادیاً فنادی أن الصلاه جامعه، ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم قال: یا أیها الناس لاتُخدعن

آیه الرجم فإنها قد نزلت فی کتاب الله عز وجل وقرأناها، ولکنها ذهبت فی قرآن کثیر ذهب مع محمد (ص) وآیه ذلک أنه(ص)قد رجم...).انتهی. وهذا السند مقبول عندهم، لأن جمیع رواته موثقون حتی ابن جدعان الذی هو علی بن زید بن جدعان، ولیس لهم علیه مأخذ إلا أنه کان یتشیع! لکن التشیع لیس تضعیفاً عندهم! قال ابن حبان فی الثقات:۲/۱۵۴: (علی بن زید بن جدعان بصری، یکتب حدیثه ولیس بالقوی، وکان یتشیع وقال مره لا بأس به).انتهی. وحتی الذین لایقبلون حدیث ابن جدعان ویضعفونه، قبلوا روایته عن یوسف بن مهران! قال الرازی فی الجرح والتعدیل:۹/۲۲۹: (یوسف بن مهران مکی روی عن ابن عباس وابن عمر، روی عنه علی بن زید بن جدعان، سمعت أبی یقول ذلک...ثنا عبد الرحمن قال: سألت أبی عن یوسف بن مهران فقال: لا أعلم روی عنه غیر علی بن زید بن جدعان، یکتب حدیثه ویذاکر به نا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعه عن یوسف بن مهران فقال: مکی ثقه). وقال فی هامش المجروحین:۲/۱۰۳: (علی بن زید بن جدعان أحد علماء التابعین، اختلفوا فیه فقوی أمره جماعه کالجریری ومنصور بن زاذان وحماد بن سلمه، وتکلم فیه الأکثرون قال شعبه: کان رفاعاً، وقال مره: حدثنا علی قبل أن یختلط وکان ابن عیینه یضعفه...)انتهی. وقال فی هامش سیر أعلام النبلاء:۲/۱۳۴، عن حدیث آخر: (وإسناده ضعیف لضعف علی بن زید، وهو ابن جدعان، ومع ذلک فقد حسنه الترمذی(۳۲۰۶ فی التفسیر) وقال فی:۳/۳۷۵: (وفی سند الطبرانی محمد بن سعید الأثرم وهو ضعیف، وفی سند البزار علی بن زید بن جدعان وهو ضعیف، لکن یتقوی کل منهما بالآخر فیحسن، وآخر من حدیث ابن عباس عند ابن

عدی:۸۹/۲، وفی سنده حکیم بن جبیر وهو ضعیف، فالحدیث صحیح بهذه الشواهد)انتهی. فهذا الحدیث أیضاً صحیح بشواهده عندهم، فضلاً عن صلاحیته کشاهد لحدیث الطبرانی عن عمر. ومن شواهده أیضاً ما رواه ابن عساکر: ۷/۲۶۵: (وأخبرنا أبو عبدالله البلخی أنا ثابت بن بندار، أنا الحسین بن جعفر قالا: أنا الولید بن بکر، نا علی بن أحمد بن زکریا، نا أبو مسلم صالح بن أحمد العجلی، حدثنی أبی أحمد، حدثنی أبو عثمان البغدادی ثقه، نا سفیان بن عیینه عن عمرو بن دینار، عن ابن أبی ملیکه، عن المسور بن مخرمه، قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف: ألم یکن فیما یقرأ: قاتلوا فی الله آخر مره کما قاتلتم فیه أول مره؟ قال: متی ذاک یا أبا محمد؟ قال: إذا کانت بنو أمیه الأمراء وبنو مخزوم الوزراء. وقد روی هذا الحدیث عن ابن أبی ملیکه من وجه آخر: أخبرناه أعلی من هذا بأربع درجات أبو بکر بن المزرفی، نا أبو الحسین بن المهتدی، نا عیسی بن علی، أنا عبد الله بن محمد، نا دواد بن عمرو، نا نافع بن عمر، عن ابن أبی ملیکه، عن المسور بن مخرمه، قال قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف: ألم تجد فیما أنزل الله: جاهدوا کما جاهدتم أول مره؟ قال: بلی. قال: فإنا لا نجدها؟! قال: أسقطت فیما أسقط من القرآن! قال أتخشی أن یرجع الناس کفاراً؟ قال: ما شاء الله. قال: لئن رجع الناس کفاراً لیکونن أمراؤهم بنی فلان ووزراؤهم بنی فلان..). انتهی. وقال فی الدر المنثور:۱/۱۰۶: (وأخرج أبو عبید وابن الضریس وابن الأنباری عن المسور بن مخرمه قال: قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: ألم تجد فیما

أنزل علينا أن جاهدوا كما جاهدتم أول مره فإنا لانجدها؟! قال:أسقطت فيما أسقط من القرآن)!! (ورواه فى كنز العمال:٢/٥٦٧ من مسند عمر وقال: فى روايه أخرى:.فرفع فيما رفع)! ومن شواهده: ماروا‌ه فى الدر المنثور: ١/١٠٦: (وأخرج أبو عبيد وابن الضريس وابن الأنبارى فى المصاحف عن ابن عمر قال: لا يقولن أحدكم قد أخذت القرآن كله، ما يدريه ما كله؟! قد ذهب منه قرآن كثير، ولكن ليقل قد أخذت ما ظهر منه)!! انتهى. فهذه الشواهد، ومثلها كثير فى هذا الباب، ترفع حديث عمر الى درجه الصحيح، وبعضها صحيح بنفسه كقول عمر:(ولكنها ذهبت فى قرآن كثير ذهب مع محمد)!! وكذلك نصوصهم على أن سوره الأحزاب ضاع منها أكثر من مئتى آيه! وسوره براءه ضاع أكثرها! وهى جميعاً تدل بما لايقبل الشك على أن قول عمر الأول صحيح، وأنه كان يرى أن القرآن الموجود بين أيدينا أقل من ثلث القرآن المنزل، وأنه فُقد أكثر من ثلثيه بعد النبى صلى الله عليه وآله!! ولو قايسنا أحاديثهم هذه بجميع ما ورد فى مصادرنا من أحاديث وآثار تقول إنهم حذفوا عدداً من الآيات فى فضائل أهل البيت عليهم السلام ومطاعن قريش، لكانت رواياتنا شيئاً قليلاً يسيراً أمام أحاديثهم الكثيره العجيبه!! وموقفنا أنه يجب ردَّ الجميع، لعصمه القرآن عن الزياده والنقصان، فيجب عليهم أن يردوا نصوصهم جميعاً حتى لو كان سندها صحيحاً. ولا يتسع المجال لأن نورد بقيه ما رووه فى نقص القرآن! راجع ما ورد عندهم فى نقص سوره الأحزاب وسوره البقره وسوره براءه، فى: الدر المنثور:٥/١٨٠، وفتح القدير:٤/٢٥٩، وكنز العمال:٢/٤٨٠، من مسند عمر عن ابن مرويه وعن أبىّ، ومسند أحمد:٥/١٣٢، والحاكم:٢/٤١٥، و:٤/ ٣٥٩، وقال فى الموردين: هذا حديث صحيح الإسناد

ولم يخرجاه والبيهقى فى سننه: ٨ /٢١١، كما فى روايه الحاكم الثانيه. ومجمع الزوائد:٥/٣٠٢، و:٧/٢٨، والدر المنثور:١/١٠٥، و:٣/٢٠٨)!! السؤال فى فصل الخطاب/٦٤، أن الشيخين لم يقبلا القرآن الذى كتبه على. الجواب يريد كاتب هذا الإشكال أن يقول إنكم تعتقدون أن القرآن الصحيح هو قرآن على عليه السلام، وأن علياً عرضه على أبى بكر وعمر فلم يقبلاه، فمعناه أن قرآن على عليه السلام الذى تعتقدون به محرَّفٌ، وليس مثل القرآن الفعلى. وواقع القضيه: أن علياً عليه السلام بعد أن أنهى مراسم تجهيز النبى صلى الله عليه وآله ودفنه كما أمره صلى الله عليه وآله، اعتكف فى بيته وكتب القرآن كما أمره النبى صلى الله عليه وآله. وبعد أيام من أحداث السقيفه، وهجومهم على بيت على وفاطمه عليهما السلام، دخل على عليه السلام الى المسجد وهم مجتمعون فوضع القرآن الذى كتبه فى وسطهم وقال لهم إن النبى صلى الله عليه وآله أوصاكم بالكتاب والعتره فهذا الكتاب وأنا العتره، فقالوا لاحاجه لنا به! فأخذه وقال: لن تروه بعد اليوم)! ولا تدل هذه الروايه أن نسخه على عليه السلام تختلف عن النسخه الفعليه، فقد يكون سبب ردهم لها أنها تشتمل على تفسير القرآن! قال ابن جزى وهو من أكابر علماء السنه فى كتابه التسهيل:١/٦: (وكان القرآن على عهد رسول الله(ص)متفرقاً فى الصحف وفى صدور الرجال، فلما توفى رسول الله قعد على بن أبى طالب رضى الله عنه فى بيته فجمعه على ترتيب نزوله ولو وجد مصحفه لكان فيه علم كبير، ولكنه لم يوجد) كما وصف ابن جزى تميز على عليه السلام عن الصحابه فى علمه بالقرآن/١٣قال: (واعلم أن المفسرين على طبقات، فالطبقه الأولى الصحابه رضى الله عنهم وأكثرهم كلاماً

فی التفسیر ابن عباس... وقال ابن عباس: ما عندی من تفسیر القرآن فهو من علی بن أبی طالب، ویتلوهما عبدالله بن مسعود وأبیّ بن کعب وزید بن ثابت وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو بن العاص وکلما جاء من التفسیر من الصحابه فهو حسن). انتهی. وروی نحوه ابن عبد البر فی الإستیعاب:۳/۹۷۴، وفیه: (قال ابن سیرین: فبلغنی أنه کتب علی تنزیله ولو أصیب ذلک الکتاب لوجد فیه علم کثیر). ورواه عبد الرزاق فی مصنفه:۵/۴۵۰، وقال فی هامشه: رواه البلاذری عن ابن سیرین موقوفاً مختصراً، راجع أنساب الأشراف ۱: ۵۸۷).انتهی. وقال ابن شهر آشوب فی مناقب آل أبی طالب:۱/۳۱۹: (ومن عجب أمره فی هذا الباب أنه لا شئ من العلوم إلا وأهله یجعلون علیاً علیه السلام قدوةً، فصار قوله قبلةً فی الشریعه، فمنه سمع القرآن، ذکر الشیرازی فی نزول القرآن وأبو یوسف یعقوب فی تفسیره عن ابن عباس فی قوله:لاتحرک به لسانک، کان النبی یحرک شفتیه عند الوحی لیحفظه، وقیل له لاتحرک به لسانک یعنی بالقرآن لتعجل به من قبل أن یفرغ به من قراءته علیک: إن علینا جمعه وقرآنه، قال: ضمن الله لمحمد(ص)أن یجمع القرآن بعد رسول الله علی بن أبی طالب! قال ابن عباس: فجمع الله القرآن فی قلب علی، وجمعه علی بعد موت رسول الله بسته أشهر. وفی أخبار ابن أبی رافع أن النبی(ص) قال فی مرضه الذی توفی فیه لعلی: یا علیُّ هذا کتاب الله خذه إلیک، فجمعه علیٌ فی ثوب فمضی الی منزله، فلما قبض النبی صلی الله علیه وآله جلس علیٌّ فألفه کما أنزله الله وکان به عالماً. وحدثنی أبو العلاء العطار والموفق خطیب خوارزم فی کتابیهما بالإسناد

عن على بن رباح أن النبى صلى الله عليه وآله أمر علياً عليه السلام بتأليف القرآن، فألفه وكتبه. جبله بن سحيم، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لو ثنيت لى الوساده وعُرف لى حقى لأخرجت لهم مصحفاً كتبته وأملاه على رسول الله صلى الله عليه وآله أبو نعيم فى الحليه، والخطيب فى الأربعين، بالإسناد عن السدى عن عبد خير عن على عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أقسمت أو حلفت أن لا أضع ردائى عن ظهرى حتى أجمع ما بين اللوحين، فما وضعت ردائى حتى جمعت القرآن. وفى أخبار أهل البيت عليهم السلام أنه آلى أن لايضع رداءه على عاتقه إلا للصلاه حتى يؤلف القرآن ويجمعه، فانقطع عنهم مده الى أن جمعه، ثم خرج إليهم به فى إزار يحمله وهم مجتمعون فى المسجد، فأنكروا مصيره بعد انقطاع مع التيه، فقالوا: لأمرٍ ما جاء أبو الحسن؟! فلما توسطهم وضع الكتاب بينهم ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنى مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتى أهل بيتى، وهذا الكتاب وأنا العتره، فقام إليه الثانى فقال له: إن يكن عندك قرآن فعندنا مثله، فلا حاجه لنا فيكما! فحمل عليه السلام الكتاب وعاد به، بعد أن ألزمهم الحجه). انتهى. فهذا لايدل على أن نسخه على عليه السلام محرفه أو على أن النسخه التى بأيدينا والمجمع عليها بين المسلمين، محرفه لا سمح الله. بل يدل على أن علياً عليه السلام ورَّث نسخته التى تتضمن التفسير الى الأئمه من أولاده عليهم السلام. السؤال فى كتاب البرهان فى تفسير القرآن/٣٨،أن عنزه قد أكلت القرآن. الجواب العنزه

التی أکلت آیات من القرآن لیست عنزتنا، ولا وردت روایتها فی مصادرنا، بل هی عنزه عائشه حسب روایه مصادرکم الصحیحه! وقد رووا قصتها فی مسأله رضاع الکبیر، وخلاصتها: أن عائشه کانت تبعث بعض الرجال الی أختها أو زوجه أخیها، لیرضعوا منهن ویصیرون محرماً علیها فیدخلن علیها! وقد اعترضت نساء النبی صلی الله علیه وآله علی عائشه، فقالت إن ذلک کان فی القرآن فی آیه عندی مع غیرها من الآیات تحت سریری، لکن العنزه دخلت الی الغرفه وأکلتها! قال أحمد بن حنبل فی مسنده:۶/۲۷۱: (کانت عائشه تأمر أخواتها وبنات أخواتها أن یرضعن من أحبت عائشه أن یراها ویدخل علیها، وإن کان کبیراً خمس رضعات، ثم یدخل علیها! وأبت أم سلمه وسائر أزواج النبی (ص) أن یُدخلن علیهن بتلک الرضاعه أحداً من الناس حتی یرضع فی المهد). انتهی. أما بخاری فروی فی صحیحه:۳/۱۵۰: (عن مسروق أن عائشه قالت دخل علیَّ النبی(ص) وعندی رجل قال: یا عائشه من هذا؟ قلت أخی من الرضاعه. قال: یا عائشه أنظرن مَن إخوانکن! فإنما الرضاعه من المجاعه). وفی صحیح بخاری:۶/۱۲۵: (دخل علیها وعندها رجل فکأنه تغیر وجهه کأنه کره ذلک! فقالت: إنه أخی، فقال: أنظرن من إخوانکن...)! (ورواه أیضاً فی:۳ /۱۴۹، ورواه النسائی:۶/۱۰۱). وروی عبد الرزاق الصنعانی فی مصنفه:۷/۴۵۸، نحو خمسین روایه تحت عنوان: باب رضاع الکبیر، یتضح منها أن المسلمین کانوا یستنکرون ذلک! قال: (فکانت تأمر أم کلثوم ابنه أبی بکر وبنات أخیها یرضعن لها من أحبت أن یدخل علیها من الرجال). انتهی. کما رووا استنکار نساء النبی صلی الله علیه وآله لهذا العمل، وأن عائشه قالت لهن: نزلت فی ذلک آیه وکانت عندی مکتوبه علی ورقه وضعتها تحت سریری فلما

انشغلنا بمرض النبی صلی الله علیه وآله وترکت غرفتی کان بابها مفتوحاً، فدخلت عنزه وأکلت هذه الآیه مع غیرها، وروی ذلک مسلم فی صحیحه:۴/۱۶۷: (عن عبدالله بن أبی بکر عن عمره عن عائشه أنها قالت: کان فیما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات یحرمن ثم نسخن بخمس معلومات، فتوفی رسول الله(ص) وهنَّ فیما یقرأ من القرآن!). انتهی. ورواه الدارمی فی سننه:۲/۱۵۷، وابن ماجه:۱/۶۲۵، وروی بعده: (عن عائشه قالت: لقد نزلت آیه الرجم، ورضاعه الکبیر عشراً ولقد کان فی صحیفه تحت سریری، فلما مات رسول الله (ص) وتشاغلنا بموته، دخل داجن فأکلها). انتهی. ومعنی الداجن: الحیوان الذی یربی فی المنزل، وهو فی المدینه الماعز! ومعنی قولها: (فتوفی رسول الله(ص)وهنَّ فیما یقرأ من القرآن): أن هذا الحکم ثابت الی الآن، ولم تنسخ الآیه حتی توفی النبی صلی الله علیه وآله. وفی کلامها دلیل علی أن مرض النبی صلی الله علیه وآله ووفاته ودفنه، کان فی غرفه استقباله التی تسمی غرفه فاطمه علیها السلام، ولم یکن فی غرفه عائشه، کما قالوا، وإلا لما دخلتها السخله! وهو بحث خارج عن موضوعنا. وروی النسائی فی سننه:۶/۱۰۰: (عن عائشه قالت: کان فیما أنزل الله عز وجل، وقال الحرث فیما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات یحرِّمْنَ ثم نسخن بخمس معلومات، فتوفی رسول الله(ص) وهی مما یقرأ من القرآن!). وقال الترمذی فی سننه:۲/۳۰۹: (قالت عائشه: أنزل فی القرآن: عشر رضعات معلومات، فنسخ من ذلک خمس وصار الی خمس رضعات معلومات، فتوفی رسول الله(ص)والأمر علی ذلک. وبهذا کانت عائشه تفتی وبعض أزواج النبی(ص)(فقط حفصه)وهو قول الشافعی، وإسحاق وقال أحمد بحدیث النبی (ص): لا تحرِّم المصه ولا المصتان، وقال: إن ذهب ذاهب الی قول

عائشه فی خمس رضعات فهو مذهب قوی! وجَبُنَ عنه أن یقول فیه شیئاً!! وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبی(ص)وغیرهم: یحرم قلیل الرضاع وکثیره، إذا وصل الی الجوف، وهو قول سفیان الثوری، ومالک بن أنس، والأوزاعی، وعبد الله بن المبارک، ووکیع، وأهل الکوفه). انتهی. ومعنی کلام هؤلاء أن المصه الواحده تکفی للتحریم، ولکن عائشه کانت تحتاط فتأمر أخواتها وزوجات إخوتها أن یرضعنهم خمس رضعات! أما فی مذهب أهل البیت علیهم السلام، فلا رضاع بعد فطام، ویحرم علی الرجل أن ینظر الی ثدی المرأه الأجنبیه، وأشد منه تحریماً أن یرضع منه، وإن عصی وفعل ذلک فلا یحصل بعمله أی تحریم فی النسب! وقد روی أحمد فی مسنده:۱/۴۳۲ مایؤید مذهبنا، عن ابن مسعود قال: (قال رسول الله (ص): لا یحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم وأنشر العظم). والنتیجه: أن روایه آیات العنزه صحیحه عندکم ولاتوجد عندنا! وهی تدل علی أن عائشه تقول بوقوع التحریف فی القرآن، لأن تلک السخله الملعونه أکلت آیات منه، وترکته ناقصاً الی یوم الدین! ولا یصح قول بعضهم إن ذلک کان نسخاً، لأن عائشه أکدت أن الآیات لم تنسخ أبداً، بل کانت مما یقرأ من القرآن حتی توفی النبی صلی الله علیه وآله! ولا نسخ بعده صلی الله علیه وآله! السؤال فی الإحتجاج/۲۵۷، أن الذین جمعوا القرآن حرفوا فیه! الجواب کتاب الإحتجاج للطبرسی قدس سره مطبوع فی مجلدین، ولایوجد ما ذکره الکاتب فی الصفحه المذکوره فی أی من المجلدین! ولعله یقصد ما ورد فی مصادرنا عن أئمه العتره النبویه علیهم السلام من أن الخلفاء والحکام قد حرفوا الکتاب، أی حرفوا تفسیره وتطبیقه ولیس نصه ولفظه، وهو قول الإمام الباقر علیه السلام: (أقاموا

حروفه وحرفوا حدوده، فهم يروونه ولا يرعونه)! وهذا صحيح نعتقد به ونثبته بالدليل. ففى الكافى:٨/١٢٤: (عن على بن سويد قال: كتبت إلى أبى الحسن موسى(الإمام الكاظم عليه السلام)وهو فى الحبس كتاباً أسأله عن حاله، وعن مسائل كثيره، فاحتبس الجواب علىَّ أشهر، ثم أجابنى بجواب هذه نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله العلى العظيم الذى بعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين، وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون، وبعظمته ونوره ابتغى من فى السماوات ومن فى الأرض إليه الوسيله بالأعمال المختلفه والأديان المتضاده، فمصيب ومخطئ، وضال ومهتدٍ، وسميع وأصم، وبصير وأعمى حيران، فالحمد لله الذى عرف ووصف دينه محمد صلى الله عليه وآله. أما بعد، فإنك أمرؤ أنزلك الله من آل محمد بمنزله خاصه، وحفظ موده ما استرعاك من دينه وما ألهمك من رشدك، وبصَّرك من أمر دينك بتفضيلك إياهم، وبردك الأمور إليهم. كتبت تسألنى عن أمور كنت منها فى تقيه، ومن كتمانها فى سعه، فلما انقضى سلطان الجبابره، وجاء سلطان ذى السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومه إلى أهلها، العتاه على خالقهم، رأيت أن أفسر لك ما سألتنى عنه مخافه أن يدخل الحيره على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم، فاتق الله عز ذكره وخص بذلك الأمر أهله، واحذر أن تكون سبب بليه على الأوصياء أو حارشاً عليهم بإفشاء ما استودعتك، وإظهار ما استكتمتك، ولن تفعل إن شاء الله. إن أول ما أُنهى إليك أنى أنعى إليك نفسى فى ليالىَّ هذه، غير جازع ولا نادم، ولا شاك فيما هو كائن، مما قد قضى الله عز وجل وحتم، فاستمسك بعروه الدين، آل محمد والعروه الوثقى، الوصى بعد الوصى، والمسالمه لهم والرضا بما قالوا، ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا

تُحبَّنَّ دينهم فإنهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم! وتدرى ما خانوا أماناتهم؟: ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه، ودُلوا على ولاه الأمر منهم فانصرفوا عنهم، فأذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون). انتهى. وقال السيد الخوئى قدس سره فى تفسيره البيان/۱۹۷: (ولا خلاف بين المسلمين فى وقوع مثل هذا التحريف فى كتاب الله، فإن كل من فسر القرآن بغير حقيقته، وحمله على غير معناه فقد حرفه وترى كثيراً من أهل البدع والمذاهب الفاسده قد حرفوا القرآن بتأويلهم آياته على آرائهم وأهوائهم وقد ورد المنع عن التحريف بهذا المعنى، وذم فاعله فى عده من الروايات، منها روايه الكافى بإسناده عن الباقر عليه السلام أنه كتب فى رسالته إلى سعد الخير: وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه وحرفوا حدوده، فهم يروونه ولا يرعونه، والجهال يعجبهم حفظهم للروايه، والعلماء يحزنهم تركهم للرعايه). انتهى. يقصد رحمه الله الروايه فى الكافى:۸/۵۲: وفيها: (بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإنى أوصيك بتقوى الله فإن فيها السلامه من التلف، والغنيمه فى المنقلب، إن الله عز وجل يقى بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله، ويجلى بالتقوى عنه عماه وجهله، وبالتقوى نجا نوح ومن معه فى السفينه وصالح ومن معه من الصاعقه، وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك، ولهم إخوان على تلك الطريقه يلتمسون تلك الفضيله، نبذوا طغيانهم من الإيراد بالشهوات لما بلغهم فى الكتاب من المثلات، حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو أهل الحمد، وذموا أنفسهم على ما فرطوا وهم أهل الذم، وعلموا أن الله تبارك وتعالى الحليم العليم إنما غضبه على من لم يقبل منه رضاه، وإنما يمنع من لم يقبل منه عطاه، وإنما يضل

من لم يقبل منه هداه، ثم أمكن أهل السيئات من التوبه بتبديل الحسنات، دعا عباده فى الكتاب إلى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع، ولم يمنع دعاء عباده، فلعن الله الذين يكتمون ما أنزل الله، وكتب على نفسه الرحمه فسبقت قبل الغضب فتمت صدقاً وعدلاً، فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل أن يغضبوه، وذلك من علم اليقين وعلم التقوى، وكل أمه قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للروايه والعلماء يحزنهم تركهم للرعايه! وكان من نبذهم الكتاب أن ولوه الذين لايعلمون فأوردوهم الهوى وأصدروهم إلى الردى وغيروا عرى الدين، ثم ورثوه فى السفه والصبا فالأمَه يصدرون عن أمر الناس بعد أمر الله تبارك وتعالى وعليه يردون، فبئس للظالمين بدلاً ولايهُ الناس بعد ولايه الله، وثوابُ الناس بعد ثواب الله، ورضا الناس بعد رضا الله، فأصبحت الأمه كذلك وفيهم المجتهدون فى العباده على تلك الضلاله، معجبون مفتونون فعبادتهم فتنه لهم ولمن اقتدى بهم...الخ.) وسعد الخير هذا أموى، هداه الله الى ولايه أهل البيت عليهم السلام، وقد روى المفيد فى الإختصاص/۸۵: (عن أبى حمزه الثمالى قال: دخل سعد بن عبد الملك وكان أبو جعفر عليه السلام يسميه سعد الخير، وهو من ولد عبد العزيز بن مروان، على أبى جعفر عليه السلام فبدأً ينشج كما تنشج النساء! قال فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما يبكيك يا سعد؟ قال وكيف لا أبكى وأنا من الشجره الملعونه فى القرآن! فقال له: لست منهم، أنت أموى منا أهل البيت، أما سمعت قول الله عز وجل يحكى عن إبراهيم: فمن تبعنى فإنه

منی).انتهی. السؤال فی کتاب هزار تمهاری دس هماری/۵۵۴، أن إسم باکستان کان موجوداً فی القرآن الأصلی الصحیح، لکنه غیر موجود فی القرآن الفعلی! الجواب هذا الکتاب لانعرفه، وهذا الکلام واضح البطلان مردود علی قائله! ونتعجب ممن جعله إشکالاً علی الشیعه، ودلیلاً علی کفرهم!

حول الصحابه (حول أبی بکر و عمر و عثمان)

السوال فی کتاب جلاء العیون/۶۳، أن الذی یشک فی کفر عمر فهو کافر. – فی أصول الکافی:۱/۱۴۵، أن الخلفاء الثلاثه وبقیه الصحابه کفروا بإنکارهم ولایه علی بن أبی طالب. – وأن کل الناس بعد وفاه النبی ارتدوا إلا ثلاثه: المقداد وأبو ذر وسلمان الفارسی (قرآن مجید نوشته مقبول حسین دهلوی/ ۱۳۴) – فی الأنوار النعمانیه:۳/۲۶۴، أن منکر خلافه علی بلا فصل بعد النبی بلا فصل فهو کافر. – فی کتاب أسرار محمد/۲۱۱، أن أبا بکر عند الإحتضار لم یستطع النطق بالشهادتین. – فی کتاب أسرار محمد/۳۰، أن الشیطان أول من بایع أبا بکر فی المسجد. – فی کتاب حق الیقین/۵۰۹، أن أبا بکر وعمر مستبدان أکثر من الشیطان. – فی کتاب قرآن مجید توسط مقبول حسین دهلوی/۶۷۴، أن أبا بکر وعمر کانا تابعین للشیطان. – فی حق الیقین/۵۰۰، أن أبا بکر وعمر فی الطبقه السابعه من جهنم. – فی الأنوار النعمانیه:۲/۲۷۸، نحن لانقبل الإله الذی یقبل خلافه أبی بکر بعد النبی. – فی کتاب ترجمه القرآن المجید تألیف مقبول حسین دهلوی/۴۷۹ أن الخلفاء شاربی الخمر حرفوا القرآن لمقاصدهم. –فی حق الیقین/۵۱۹، أن عمر وعثمان ومعاویه عباد أصنام وشر المخلوقات علی وجه الأرض. –فی کتاب القرآن مجید توسط مقبول حسین دهلوی/۵۵۱، أن الفحشاء أبو بکر والمنکر عمر والبغی عثمان، ومن یشک فی ذلک فهو کافر! الجواب أولا یجب معرفه الفرق فی المنهج

بيننا وبينكم فى النظره الى الصحابه غير أهل البيت عليهم السلام، وفى الإعتقاد بهم، ونلخصه فى الفروق التاليه: الفرق الأول أننا نؤمن بحريه البحث العلمى فى الصحابه , وأن المسلم له الحق الشرعى أن يعتقد فى أى منهم ما يتوصل اليه اجتهاده أو تقليده بينه وبين ربه , وهو معذور إن عمل بشروط الاجتهاد والتقليد المتفق عليها بين المسلمين. بينما يريد المغالين فى الصحابه تحريم البحث العلمى فيهم , وحتى البحث فى تقييم بعضهم لبعض , أو تقييم الرسول صلى الله عليه وآله لهم , فكل ذلك عندهم حرام ومقفل عليه بأقفال!! الفرق الثانى أننا نحترم الصحابه ونحترم آراء المسلمين فيهم , لكن نقول إنهم حسب تعريفكم (كل من رأى النبى صلى الله عليه وآله ومات مسلماً)يبلغون مئتى ألفاً وأكثر، ويشملون حتى الكفار الذين حاربوا النبى صلى الله عليه وآله حتى عجزوا، ثم أسلموا تحت السيف! وعقيدتنا أنهم (ما عدا أهل البيت المنصوص عليهم صلى الله عليه وآله) فيهم المخلص المهاجر الصالح المجاهد، وفيهم المتوسط، وفيهم العادى فيجب أن نعطى للمسلم حريه البحث والإعتقاد فيهم بما يتوصل اليه بينه وبين ربه. الفرق الثالث روى بخارى وغيره أن المسلمين سألوا النبى صلى الله عليه وآله كيف نصلى عليك؟ يعنى فى الصلاه وغيرها، فعلمهم أن يقرنوا معه آله صلى الله عليه وآله، وهى صيغه توقيفيه فلا يجوز لنا أن نقول (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين) لأنه استدراك على رسول الله صلى الله عليه وآله! ومن جهه أخرى ثبت أن النبى صلى الله عليه وآله أخبر عن ربه بأن العديد من أصحابه يمنعون من الورود على حوض الكوثر يوم القيامه، ويؤمر بهم الى النار!! وهو الحديث

المعروف بحديث الحوض الصحيح , وفى بعض نصوصه أنه لاـينجو منهم (إلاـ مثل همل النعم)!! (راجع صحيح بخارى:۴/۹۴ إلى۹۹ وص۱۵۶ و:۳ /۳۲، وصحيح مسلم:۷/ ۶۶ حديث الحوض، وفيها تعابير نبويه يكاد يشيب المسلم من هولها!) وهمل النعم: الأنعام المنفرده عن القطيع! فلاـ يجوز للمسلم شرعاً أن يقرن برسوله فى الصلاه عليه جماعه فيهم من أهل النار!! نعم يجوز أن يترضى المسلم عن الصالحين من الصحابه عندكم وعندنا لكن بدون أن يقرنهم بالنبى صلى الله عليه وآله. الفرق الرابع يفضل غيرنا الصحابه على العتره الطاهره من أهل البيت عليهم السلام، وحجتهم أنهم صحابه وصاروا خلفاء! فتراهم يعرضون عن أهل بيت نبيهم صلى الله عليه وآله، فى عقائدهم وفقههم، ويعرضون عن ذكر فضائلهم ومناقبهم، بل تراهم ينفرون أحياناً من ذلك!! مع أن أهل البيت عليهم السلام صحابه وأهل بيت وعتره!! أما نحن فنفضل أهل البيت عليهم السلام على الصحابه، لكن ليس بسبب صحبتهم ولا بسبب نسبهم , بل لأن النبى صلى الله عليه وآله أمرنا بتفضيلهم واتباعهم من بعده، وذلك فى عده أحاديث متواتره أو صحيحه عندنا وعندكم، مثل حديث الثقلين الصحيح المتواتر عند الجميع، وحديث أن حب على وبغضه ميزان للإيمان والنفاق، وحديث الكساء الذى حدد فيه من هم أهل بيته وآله وعترته وجعله مصطلحاً إسلامياً، وحديث المباهله حيث اختارهم بأمر ربه وباهل فيهم النصارى، وهم على وفاطمه والحسين والحسين عليهم السلام... وعشرات الأحاديث المتفق عليها بين الجميع، فى مقامهم ووجوب مودتهم واتباعهم!! الفرق الخامس أن الله تعالى كلفنا بولايه أهل البيت النبوى الطاهرين عليهم السلام واتباعهم، ولم يكلفنا باتباع الصحابه، فالذى يسألنا الله عنه فى حشرنا ونشرنا هو الكتاب والعتره كما نص النبى صلى الله

عليه وآله , ولانسأل عن رأينا فى الصحابه وعقيدتنا فيهم إلا بمقدار مايتعلق بأهل البيت النبوى صلى الله عليه وآله، فلماذا نكلف أنفسنا أمراً لم يكلفنا إياه الله تعالى، ولا يسألنا عنه يوم القيامه؟!! إن الجميع متفقون أن صلاه المسلم لا تصح إلا بالصلاه على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله. وهذا أعظم دليل على أن الله تعالى يريدنا أن نصلى عليهم مع رسوله فى كل صلاه. ولم يفت أحد من فقهاء المسلمين حتى الخوارج بوجوب الصلاه على الصحابه! بل إن إضافه (وصحبه) فى الصلاه على النبى صلى الله عليه وآله تبطل الصلاه! أما فى غير الصلاه فهى حسب أصولكم بدعه لأنه لا يوجد فيها حتى حديث ضعيف! وإذا كان هذا حال جواز الصلاه عليهم , فلماذا لايترك للمسلم حريه الإعتقاد فيهم حسب ما يصل اليه رأيه أو رأى من يقلده , مع مراعاه مشاعر المحبين لهم المغالين فيهم!! ثانياً على ضوء ما تقدم، كيف يجوز للمسلم أن يجعل الصحابه عصاً يرفعها فى وجوه المسلمين، ويسلبهم حريتهم فى البحث والإعتقاد، ويجبرهم على أن يقلدوه فيعتقدوا بعدالتهم جميعاً؟! كيف يجوز لأحد أن يحاسب المسلمين على نظرتهم الى مئتى ألف مسلم رأوا رسول الله صلى الله عليه وآله! ويجبرهم على القول برأيه فيهم، ويصادر حريتهم، ويفتش عن قلوبهم، ولا يحملهم على الأحسن ويعذرهم! ثالثاً لايصح أن يكون المسلمون ملكيين أكثر من الملك، فيقولون فى الصحابه ويعتقدون فيهم ما لم يكونوا يعتقدونه فى أنفسهم! فقد كان لبعض الصحابه آراء شديده فى بعضهم، وطعن بعضهم فى بعض وشتم بعضهم بعضاً، وكفَّر بعضهم بعضاً، وقاتل بعضهم بعضاً، وقتله! وقد روى الجميع موقف سعد بن عباده رحمه الله وهو صحابى

جليل وزعيم الأنصار، حيث اعترض عليهم فى السقيفه وأدانهم، فأرادوا قتله، ولم يبايع أبا بكر ولا عمر، وكان يتكلم عليهم أغلظ الكلام ويتهمهم بأشد التهم! وقد روى الطبرى:٣/٢١٠، أن سعداً قال لهم: (لو أن الجن اجتمعت لكم مع الإنس ما بايعتكم، حتى أعرض على ربى! وكان لايصلى معهم)! وروى بخارى قصته مخففه:٢/٢٩١، عن لسان عمر. ولما صار عمر خليفه قال لسعد: كرهت جوارك، ونفاه الى سوريا، وبعد مده يسيره قتل هناك فاتهموا عمر بقتله! وكذلك كان موقف على وفاطمه عليهما السلام وكافه أهل البيت عليهم السلام وبنى هاشم، من السقيفه خلافه أبى بكر، فقد قال على لأبى بكر كما فى تاريخ المسعودى:١:٤١٤: (أفسدت علينا أمورنا، ولم تستشر ولم ترع لنا حقاً)! وروى ابن قتيبه وهو من كبار علماء السنه، فى كتابه الإمامه والسياسه:١/٣٠، أن عمر جاء بمسلحين ومعهم حطب وهاجموا بيت على وفاطمه ليجبروهم على البيعه: (فجاء فناداهم وهم فى دار على فأبوا أن يخرجوا فدعا بالحطب وقال: والذى نفس عمر بيده لتخرجن أو لأحرقنها على من فيها! فقيل له: يا أبا حفص إن فيها فاطمه! فقال: وإنْ!! فخرجوا فبايعوا إلا علياً، فوقفت فاطمه على بابها فقالت: لاعهد لى بقوم حضروا أسوأ محضر منكم، تركتم رسول الله جنازه بين أيدينا، وقطعتم أمركم بينكم، لم تستأمرونا ولم تروا لنا حقاً... فلما سمعت أصواتهم نادت بأعلى صوتها: يا أبت يا رسول الله، ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب وابن أبى قحافه!). ثم روى ابن قتيبه محاوله أبى بكر وعمر أن ترضى فاطمه عنهما، ولكنها بقيت غاضبه تدعو عليهما بعد كل صلاه! قال ابن قتيبه: (فقال عمر لأبى بكر: إنطلق بنا إلى فاطمه فإنا قد أغضبناها فانطلقا جميعاً

فاستأذنا على فاطمه فلم تأذن لهما، فأتيا علياً فكلماه فأدخلهما عليها، فلما قعدا عندها حولت وجهها إلى الحائط، فسلما عليها فلم ترد عليهما السلام! فتكلم أبو بكر فقال: يا حبيبه رسول الله! والله إن قرابه رسول الله أحب إلى من قرابتى، وإنك لأحب إلى من عائشه ابنتى، ولوددت يوم مات أبوك أنى متُّ ولا أبقى بعده، أفترانى أعرفك وأعرف فضلك وشرفك وأمنعك حقك وميراثك من رسول الله، إلا أنى سمعت أباك رسول الله يقول: لا نورث، ما تركنا فهو صدقه. فقالت: أرأيتكما إن حدثتكما حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله تعرفانه وتفعلان به؟ قالا: نعم. فقالت: نشدتكما الله ألم تسمعا رسول الله يقول: رضا فاطمه من رضاى، وسخط فاطمه من سخطى، فمن أحب فاطمه ابنتى فقد أحبنى، ومن أرضى فاطمه فقد أرضانى، ومن أسخط فاطمه فقد أسخطنى؟ قالا: نعم سمعناه من رسول الله(ص)! قالت: فإنى أشهد الله وملائكته أنكما أسخطتمانى وما أرضيتمانى، ولئن لقيت النبى لأشكونكما إليه! فقال أبو بكر: أنا عائذ بالله تعالى من سخطه وسخطك يا فاطمه، ثم انتحب أبو بكر يبكى حتى كادت نفسه أن تزهق، وهى تقول: والله لأدعون الله عليك فى كل صلاه أصليها! ثم خرج باكياً فاجتمع إليه الناس فقال لهم: يبيت كل رجل منكم معانقاً حليلته مسروراً بأهله، وتركتمونى وما أنا فيه! لا حاجه لى فى بيعتكم أقيلونى بيعتى! قالوا: يا خليفه رسول الله، إن هذا الأمر لا يستقيم، وأنت أعلمنا بذلك، إنه إن كان هذا لم يقم لله دين. فقال: والله لولا ذلك وما أخافه من رخاوه هذه العروه ما بت ليله ولى فى عنق مسلم بيعه، بعدما سمعت ورأيت من فاطمه! قال: فلم يبايع

على كرم الله وجهه حتى ماتت فاطمه رضى الله عنهما، ولم تمكث بعد أبيها إلا خمساً وسبعين ليله). وأخيراً روى مسلم:۵/۱۵۲، مناقشه عمر لعلى والعباس فى أوقاف رسول الله صلى الله عليه وآله وأنه قال لهما: (فلما توفى رسول الله(ص)قال أبو بكر أنا ولىُّ رسول الله فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها، فقال أبو بكر: قال رسول الله(ص)ما نورث ما تركنا صدقه! فرأيتماه كاذباً آثماً غادراً خائناً! والله يعلم إنه لصادق بار راشد تابع للحق! ثم توفى أبو بكر وأنا ولىُّ رسول الله(ص)وولىُّ أبى بكر، فرأيتمانى كاذباً آثماً غادراً خائناً والله يعلم إنى لصادق بار راشد تابع للحق). (ورواه البيهقى فى سننه: ۶/۲۹۸). انتهى. فكان طبيعياً إذن، أن يكون لبعضهم رأى سلبى فى الآخر، كما رأيت من رأى سعد وعلى وفاطمه عليهما السلام والعباس.. ولم تقع السماء على الأرض! رابعاً رويتم عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (سألت ربى فيما اختلف فيه أصحابى من بعدى فأوحى الله إلى يا محمد إن أصحابك عندى بمنزله النجوم فى السماء، بعضها أضوأ من بعض، فمن أخذ بشئ مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى). وقد أخرجه الخطيب فى الكفايه/۶۶، فى باب فى تعديل الصحابه، وعبد بن حميد فى مسنده/۲۵۰، بلفظ آخر عن ابن عمر، أن رسول الله قال: مثل أصحابى مثل النجوم يهتدى به، فأيهم أخدتم بقوله اهتديتم)، واخرجه الديلمى فى مسنده:۴/ ۴۴۷، عن ابن عباس بلفظ: (أصحابى بمنزله النجوم بأيهم أخذتم به اهتديتم، واختلاف أصحابى لكم رحمه). انتهى. ومع أن علماء الجرح والتعديل ضعَّفوا هذا الحديث وحكموا بأنه موضوع، لكن علماءكم قبلوه واحتجوا به فى

الفقه وأصول الفقه وغيرهما فيصح لنا أن نحتج به فنقول: مادام الصحابه كلهم نجوم هدايه، وسعد بن عباده رحمه الله مثلاً من كبارهم وخيارهم، فيصح أن نقتدى به، ويكون رأينا سلبياً فى أبى بكر وعمر مثل رأيه، ونكون مهتدين مقبولين عند الله ورسوله صلى الله عليه وآله. خامساً الكتب التى اعتمد عليها الكاتب فى إشكالاته، أكثرها ليست من مصادر مذهبنا الأساسيه، كما أنه لم يورد أى نص منها! وهذا نقص فى البحث العلمى والأمانه العلميه! وأهم الكتب التى اعتمد عليها هى: أصول الكافى للكلينى رحمه الله، اعتمد عليه فى عشره موارد، والشافى للسيد المرتضى رحمه الله فى موردين، وأسرار آل محمد وهو ترجمه كتاب سليم بن قيس الهلالى رحمه الله فى موردين، والإحتجاج للطبرسى رحمه الله فى مورد واحد. بينما اعتمد فى بقيه إشكالاته على كتب لعلماء متأخرين، بعضهم من كبار العلماء، وبعضهم غير معروف، ولم ينقل نص كلام أحد منهم! بل ادعى عليهم دعاوى ووضع عنوانها من عنده، وأعطى رقم صفحه فى المصدر، وقد رأيت أنا لم نجد ما ادعاه فى أكثر من مورد! فقد نقل عن كتاب جلاء العيون سبعه موارد، وعن حق اليقين خمسه موارد، وعن حياه القلوب أربعه موارد، وهذه الكتب الثلاثه للعلامه المجلسى رحمه الله. وعن كتاب الأنوار النعمانيه للسيد الجزائرى رحمه الله فى ثلاثه موارد، وعن كتاب تفسير البرهان للبحرانى رحمه الله فى مورد واحد، وعن ترجمه القرآن لمقبول حسين دهلوى خمسه موارد، ويظهر أنه كتاب بلغه الأردو، وكذلك الكتب الأخرى وهى: الشيعه وتحريف القرآن، وتاريخ الإسلام، وأصول الشريعه فى عقايد الشيعه وفصل الخطاب، والشيعه مذهب حق، وحقيقه فقه الأحناف مقابل الفقه الجعفرى، وكتب هزار تمهارى دس هماری! وهذا

يدل على أن كاتب الإشكالات، ليس متضلعاً باللغه العربيه، فهو يقرأ بالفارسيه والأردو! وكان الأحرى به أن يقرأ مصادر مذهب الشيعه العربيه! والكتاب الذى سماه(جليل العيون)هو كتاب (جلاء العيون) للعلامه المجلسى قدس سره وهو باللغه الفارسيه، مترجم الى الأوردیه، وقال صاحب الذريعه الى تصانيف الشيعه رحمه الله:۴/۹۴: (جلاء العيون فى تواريخ المعصومين عليهم السلام مصائبهم بالفارسيه للعلامه المجلسى المولى محمد باقر المتوفى بأصفهان فى۱۱۱۱، مرتب على أربعه عشر باباً بعدد المعصومين عليهم السلام.. طبع بإيران مكرراً وجدد طبعه فى النجف... ترجمه جلاء العيون... بلغه أردو طبع بالهند، للسيد محمد باقر الهندى المترجم المعاصر، وله ترجمه حق اليقين وعين الحياه وغيرها..). وقال فى الذريعه:۵/۱۲۵: (جلاء العيون، الهندى، هو ترجمه الجلاء الفارسى بالأردويه، طبع بالهند فى مجلدين، لبعض فضلائها). انتهى. وقال فى الذريعه:۸/۲۶۴: (الدمع الهتون فى ترجمه جلاء العيون، باللغه الأردويه، طبع بالهند، لبعض فضلائها). انتهى. وأما كتاب حق اليقين، فتوجد عده كتب بهذا الإسم، لكن يظهر أن مقصوده كتاب (حق اليقين) للعلامه المجلسى رحمه الله وهو بالفارسيه فرغ من تأليفه۱۱۰۹، كما فى فهرس مخطوطات مكتبه السيد الكلبايكانى قدس سره:۲/۶۶والذريعه:۷/۴۰. ويظهر أنه منتشر فى الهند وباكستان، فقد قال صاحب الذريعه الى تصانيف الشيعه رحمه الله:۴/۹۸: (ترجمه حق اليقين الفارسى فى أصول الدين، تأليف العلامه المجلسى، بلغه أردو للسيد محمد باقر الهندى المترجم، مطبوع بالهند، وله ترجمه جلاء العيون، وعين الحياه، كما مر ويأتى ترجمه حق اليقين إلى العربيه، اسمه: ترجمه شهاده الخصوم). انتهى. ويظهر أن الإشكالات عليه قديمه، فقد ذكر صاحب الذريعه رحمه الله:۵/۱۷۴إسم كتاب: (جواب اعتراضات بعض العامه على مباحث الإمامه) من كتاب "حق اليقين"تأليف العلامه المجلسى كانت قد أرسلت الإعتراضات من بلاد الهند إلى إيران،

فأجاب عنها السيد أحمد الأصفهانی الخاتون آبادی المتوفی بمشهد خراسان ۱۱۶۱. قال الشیخ عبد النبی القزوینی فی تتمیم أمل الآمل: إنی رأیت الجواب بأحسن عباره وأسلوب). انتهی. فلعل کاتب هذه الإشکالات أخذها ممن کتبها قبله، ولعله رأی أجوبتها بلغه أردو أیضاً، وأعرض عنها!! سادسا: نحن لانکفِّر الصحابه کما زعمو قال کاتب الإشکالات: - فی أصول الکافی:۱/۱۴۵، أن الخلفاء الثلاثه وبقیه الصحابه کفروا بإنکارهم ولایه علی بن أبی طالب. - وأن کل الناس بعد وفاه النبی ارتدوا إلا ثلاثه: المقداد وأبو ذر وسلمان الفارسی (قرآن مجید تألیف مقبول حسین دهلوی ص۱۳۴) - فی کتاب جلاء العیون/۶۳، أن الذی یشک فی کفر عمر فهو کافر. - فی الأنوار النعمانیه:۳/۲۶۴، أن منکر خلافه علی بلا فصل بعد النبی بلا فصل فهو کافر). الجواب راجعنا المکان المذکور من کتاب الکافی فلم نجد ما نسبه الیه الکاتب! لکن توجد فی أماکن أخری فی الکافی وغیره أحادیث متعدده عن النبی صلی الله علیه وآله وآله علیهم السلام تتحدث عن وقوع الإنقلاب والرده فی هذه الأمه بعد نبیها صلی الله علیه وآله ولکنها رده بالمعنی اللغوی لأن النبی صلی الله علیه وآله لم یحکم بکفر أصحابها. ولبیان ذلک نقول: نحن نعتقد بأن الإمامه والخلافه ثابته لعلی والأئمه من العتره النبویه علیهم السلام بنص النبی صلی الله علیه وآله بأمر الله عز وجل، وأنه بلغ ذلک للأمه فی مناسبات عدیده أشهرها فی خطبته فی غدیر خم فی عودته من حجه الوداع. ومنها فی مرض وفاته صلی الله علیه وآله عندما أمر الصحابه أن یأتوه بورق ودواه لیکتب لهم عهداً إن اتبعوه بعده لایضلون أبداً، فردوا علیه وعصوه فی ذلک! فطردهم من بیته! وقد

روی ذلک بخاری بست روایات، منها فی:۱/۳۶: (عن ابن عباس قال: لما اشتد بالنبی(ص)وجعه قال: إئتونی بکتاب أکتب لکم کتاباً لاتضلوا بعده. قال عمر: إن النبی(ص)غلبه الوجع وعندنا کتاب الله حسبنا! فاختلفوا وکثر اللغط! قال (ص): قوموا عنی، ولا ینبغی عندی التنازع. فخرج ابن عباس یقول: إن الرزیئه کل الرزیئه، ما حال بین رسول الله(ص) وبین کتابه)!! وقال بخاری:۵/۱۳۷: (لما حضر رسول الله(ص)وفی البیت رجال فقال النبی (ص): هلموا أکتب لکم کتاباً لاتضلوا بعده. فقال بعضهم: إن رسول الله (ص)قد غلبه الوجع وعندکم القرآن، حسبنا کتاب الله! فاختلف أهل البیت واختصموا، فمنهم من یقول: قربوا یکتب لکم کتاباً لا تضلوا بعده. ومنهم من یقول غیر ذلک!فلما أکثروا اللغو والإختلاف قال رسول الله: قوموا). وقال بخاری:۷/۹: (باب قول المریض قوموا عنی...عن ابن عباس قال: لما حُضِرَ رسول الله(ص)وفی البیت رجال فیهم عمر بن الخطاب...ورواه البخاری أیضاً: ۸/۱۶۰.... وفی مسلم:۵/۷۵: (عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس أنه قال: یوم الخمیس وما یوم الخمیس! ثم جعل تسیل دموعه حتی رأیت علی خدیه کأنها نظام اللؤلؤ! قال قال رسول الله(ص): إئتونی بالکتف والدواه (أو اللوح والدواه) أکتب لکم کتاباً لن تضلوا بعده أبداً، فقالوا: إن رسول الله(ص) یهجر)!! (عن ابن عباس قال: لما حضر رسول الله(ص)وفی البیت رجال فیهم عمر بن الخطاب فقال النبی(ص): هلم أکتب لکم کتاباً لاتضلون بعده! فقال عمر: إن رسول الله(ص)قد غلب علیه الوجع وعندکم القرآن، حسبنا کتاب الله...الخ). وفی مسند أحمد:۳/۳۴۶: (عن جابر أن النبی(ص)دعا عند موته بصحیفه لیکتب فیها کتاباً لایضلون بعده، قال فخالف علیها عمر بن الخطاب حتی رفضها)! (ورواه أحمد:۱/ ۳۲۴و۳۳۶و۳۲۴) وفی مجمع الزوائد:۹/ ۳۳: وعن عمر بن الخطاب

قال: لما مرض النبی (ص)قال: أدعوا لی بصحیفه ودواه أکتب کتاباً لاتضلون بعدی أبداًا! فکرهنا ذلک أشد الکراهه!! ثم قال: أدعوا لی بصحیفه أکتب لکم کتاباً لاتضلون بعده أبداًا! فقال النسوه من وراء الستر: ألا تسمعون مایقول رسول الله(ص)؟! فقلت: إنکن صواحبات یوسف إذا مرض رسول الله(ص)عصرتنَّ أعینکن، وإذا صح رکبتنَّ رقبته. فقال رسول الله: دعوهنَّ فإنهنَّ خیرٌ منکم)!! انتهی. فأحادیث رده الصحابه فی مصادرنا ناظره الی معصیتهم للنبی صلی الله علیه وآله ومنعهم إیاه تأمین أمته الی یوم القیامه! فالکفر فیها کفر نعمه الله تعالی بإمامه أهل البیت علیهم السلام.والدلیل علی ذلک أن النبی صلی الله علیه وآله عندما عصوه ورفضوا أن یکتب عهده طردهم من بیته ولم یحکم بارتدادهم، مع أن الرد علی رسول الله کفر، وصاحبه مرتد عن الإسلام بإجماع المسلمین! نماذج من أحادیث ارتداد الأمه فی مصادرنا فی الکافی:۱/۴۲۰، عن الإمام الصادق علیه السلام فی قول الله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ ارْتَدُّوا عَلَی أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَیَّنَ لَهُمُ الْهُدَی: فلان وفلان وفلان، ارتدوا عن الایمان فی ترک ولایه أمیر المؤمنین علیه السلام.قلت: قوله تعالی: ذَلِکَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِینَ کَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللهُ سَنُطِیعُکُمْ فِی بَعْضِ الأمر؟ قال: نزلت والله فیهما وفی أتباعهما وهو قول الله عز وجل الذی نزل به جبرئیل علیه السلام علی محمد: ذَلِکَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِینَ کَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللهُ (فی علی علیه السلام)سَنُطِیعُکُمْ فِی بَعْضِ الأمر، قال: دعوا بنی أمیه إلی میثاقهم ألا یُصَیِّروا الأمر فینا بعد النبی صلی الله علیه وآله، ولایعطونا من الخمس شیئاً! وقالوا إن أعطیناهم إیاه لم یحتاجوا إلی شئ ولم یبالوا أن یکون الأمر فیهم! فقالوا: سنطیعکم فی بعض الأمر الذی دعوتمونا

إليه وهو الخمس ألاـ نعطيهم منه شيئاً وقوله: كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللّه، والـذى نزل الله ما افترض على خلقه من ولايه أمير المؤمنين عليه السـلام،وكان معهم أبو عبيده وكان كاتبهم فأنزل الله: أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ. أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ.. الآيه.. (الزخرف:٧٩-٨٠). وفى الكافى:١/٤٢٠: (عن عبـد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله عليه السـلام فى قول الله عز وجل:إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْراً لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلاـ لِيَهْـدِيَهُمْ سَبِيلاً. (النساء:١٣٧) (و): إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْراً لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ(آل عمران:٩٠)؟قال: نزلت فى فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبى صلى الله عليه وآله فى أول الأـمر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاـيه حين قـال النبى صـلى الله عليه وآله: من كنت مولاـه فهـذا على مولاه، ثم آمنوا بالبيعه لأمير المؤمنين عليه السـلام، ثم كفروا حيث مضـى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعه، ثم ازدادوا كفراً بأخـذهم من بايعوه بالبيعه لهم! فهؤلاء لم يبق فيهم من الإيمان شـئ). وفى الإختصاص للمفيـد رحمه الله /١٠: (عن أبى بكر الحضـرمى قال: قال أبو جعفر عليه السلام:ارتد الناس إلا ثلاثه نفر: سلمان وأبو ذر، و المقداد. قال: فقلت: فعمار؟ فقال: قـد كـان جـاض جيضه ثم رجع. ثم قـال: إن أردت الـذى لم يشـك ولم يـدخله شـئ فالمقـداد، فأما سـلمان فإنه عرض فى قلبه عارض، أن عنـد ذا يعنى أمير المؤمنين عليه السـلام إسم الله الأعظم لو تكلم به لأخـذتهم الأرض وهو هكذا؟! فلبب ووجئت فى عنقه حتى تركت كالسلعه! ومرَّ به أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أبا عبد

الله هذا من ذاك بايع فبايع! وأما أبو ذر فأمره أمير المؤمنين عليه السلام بالسكوت ولم يكن تأخذه فى الله لومه لائم، فأبى إلا أن يتكلم فمرَّ به عثمان فأمر به! ثم أناب الناس بعد، فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصارى، وأبو عمره وفلان، حتى عقد سبعه، ولم يكن يعرف حق أمير المؤمنين عليه السلام إلا هؤلاء السبعه). (راجع معجم رجال الحديث للسيد الخوئى رحمه الله:۴/۳۱۵). وفى الكافى:۲/۲۴۴: (عن حمران بن أعين قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: جعلت فداك ما أقلَّنا! لو اجتمعنا على شاه ما أفنيناها! فقال: ألا أحدثك بأعجب من ذلك: المهاجرون والأنصار ذهبوا إلا، وأشار بيده، ثلاثه! قال حمران فقلت: جعلت فداك ما حال عمار؟ قال: رحم الله عماراً أبا اليقظان، بايع وقتل شهيداً. فقلت فى نفسى: ما شئ أفضل من الشهاده. فنظر إلىَّ فقال: لعلك ترى أنه مثل الثلاثه، أيهات أيهات!!). انتهى. وقال فى هامشه: (قوله: جاض، أى عدل عن الحق، وفى بعض النسخ بالحاء والصاد المهملتين وحاصوا عن العدو أى انهزموا، والمراد بالناس غير أهل البيت عليهم السلام، والإرتداد عن الإيمان لا عن الإسلام كما يفهم من الأخبار). وفى الكافى:۸ /۲۹۶:(عن عبد الرحيم القصير قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: إن الناس يفزعون إذا قلنا إن الناس ارتدوا، فقال: يا عبد الرحيم إن الناس عادوا بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أهل جاهليه! إن الأنصار اعتزلت فلم تعتزل بخير، جعلوا يبايعون سعداً وهم يرتجزون ارتجاز الجاهليه: يا سعد أنت المرجى، وشعرك المرجل، وفحلك المرجم). وفى الكافى:۲/۴۴۰: (عن معاويه بن وهب قال: خرجنا إلى مكه ومعنا شيخ متأله متعبد، لا يعرف هذا الأمر، يتم الصلاه فى

الطريق، ومعه ابن أخ له مسلم، فمرض الشيخ فقلت لابن أخيه: لو عرضت هذا الأمر على عمك لعل الله أن يخلصه، فقال كلهم: دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فإنه حسن الهيئه، فلم يصبر ابن أخيه حتى قال له: يا عم إن الناس ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إلا نفراً يسيراً وكان لعلى بن أبى طالب من الطاعه ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله،وكان بعد رسول الله الحق والطاعه له. قال: فتنفس الشيخ وشهق، وقال: أنا على هذا، وخرجت نفسه! فدخلنا على أبى عبد الله عليه السلام فعرض علىٌّ بن السرى هذا الكلام على أبى عبد الله فقال: هو رجل من أهل الجنه، قال له على بن السرى: إنه لم يعرف شيئاً من هذا غير ساعته تلك!؟ قال: فتريدون منه ماذا؟ قد دخل والله الجنه). أقول: لا يصح حمل الكفر فى هذه الروايات وأمثالها على معناه المصطلح، وأكبر دليل على ذلك كما ذكرنا أن النبى صلى الله عليه وآله لم يحكم بكفر من رفض ولايه على والعتره عليهم السلام. وقد رووا وروينا أنه أمر علياً عليه السلام أن ينزلهم فى ذلك بمنزله فتنه، لابمنزله رده، وقد عاملهم على عليه السلام معامله المسلمين مع أنه كان يصرح بأن سنن الأمم السابقه قد جرت عليها بعد رسولها صلى الله عليه وآله كما قال تعالى: (تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ، وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَلَوشَاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ، وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ، وَلَوشَاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللهَ يَفْعَلُ

مَا يُرِيدُ). (البقره:۲۵۳). وقال على عليه السلام فى جواب رجل سأله عن الفتنه فقال: (يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الفتنه وهل سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عنها؟فقال عليه السلام: لما أنزل الله سبحانه قوله: أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ.(العنكبوت:۲)علمتُ أن الفتنه لا تنزل بنا ورسول الله صلى الله عليه وآله بين أظهرنا. فقلت: يا رسول الله ما هذه الفتنه التى أخبرك الله تعالى بها؟! فقال صلى الله عليه وآله: يا على إن أمتى سيفتنون من بعدى! فقلت يا رسول الله: أوليس قد قلت لى يوم أحد حيث استشهد من المسلمين وحيزت عنى الشهاده فشق ذلك على، فقلت لى: أبشر فإن الشهاده من ورائك؟ فقال لى: إن ذلك لكذلك فكيف صبرك إذاً؟ فقلت: يا رسول الله ليس هذا من مواطن الصبر، ولكن من مواطن البشرى والشكر. فقال: يا على إن القوم سيفتنون بأموالهم ويمنون بدينهم على ربهم، ويتمنون رحمته ويأمنون سطوته، ويستحلون حرامه بالشبهات الكاذبه والأهواء الساهيه فيستحلون الخمر بالنبيذ، والسحت بالهديه. والربا بالبيع! قلت: يا رسول الله بأى المنازل أنزلهم عند ذلك؟ أبمنزله رده أم بمنزله فتنه؟ فقال: بمنزله فتنه). (نهج البلاغه:۲/۴۹). وفى مختصر بصائر الدرجات/۲۰۳: (يا رسول الله فبأى المنازل أنزلهم إذا فعلوا ذلك؟ قال: بمنزله فتنه، ينقذ الله بنا أهل البيت عند ظهورنا السعداء من أولى الألباب، إلا أن يدعوا لضلاله ويستحلوا الحرام فى حرم الله، فمن فعل ذلك منهم فهو كافر. يا على: بنا ختم الله فتح الإسلام وبنا يختمه بنا). وقد روى الحاكم فى المستدرك:۳/۱۴۰و۱۴۲، بلفظين وصححهما: (عن على رضى الله عنه قال: إن مما عهد إلىَّ النبى صلى الله عليه وآله

أن الأمه ستغدر بى بعده.... عن حيان الأسدى سمعت علياً يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الأمه ستغدر بك بعدى، وأنت تعيش على ملتى وتقتل على سنتى، من أحبك أحبنى ومن أبغضك أبغضنى، وإن هذه ستخضب من هذا، يعنى لحيته من رأسه).(ورواه الحارث فى مسنده/۲۹۶، والخطيب فى تاريخ بغداد: ۱۱/۲۱۶، وأوردنا مصادره وصيغه المفصله فى معجم أحاديث الإمام المهدى عليه السلام:۱/۲۴۸رقم ۱۵۴). ومما يؤكد قولنا إن الكفر فى هذه الأحاديث كفر نعمه، ويثبت بطلان تهمه خصومنا لنا بأنا نكفر الصحابه، أن فقهاء مذهبنا يحكمون بإسلام من تشهد الشهادتين ولايستثنون أحداً إلا الغلاه الذين يؤلهون أهل البيت عليهم السلام أو يؤلهون أى مخلوق، وإلا النواصب الذين يعلنون بغضهم وعداوتهم لأهل البيت عليهم السلام، وذلك للحديث المتفق عليه عند الجميع: (ياعلى لايحبك إلا مؤمن ولايبغضك إلا منافق). ويطول الكلام لو أردنا نقل كلماتهم رضوان الله عليهم، فراجع المصادر الفقهيه فى بحث تعريف الكافر، فى باب الطهاره، وغيره. أبعد الناس عن تكفير المسلمين.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹